



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

## الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي

دراسة ميدانية بمصلحة الأورام السرطانية

بمستشفى ابن زهر-قالمة-

- مذكرة للحصول على شهادة الليسانس في علم النفس العيادي -

إشراف:

إعداد الطلبة :

- براهيمية سميرة

- سلايمية صفاء

- شلاماط هديل

- طبعان أمال

- مشيد ميساء

السنة الجامعية: 2022/2021



## شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه أجمعين  
بداية نتوجه بالحمد الكثير لله عز وجل الذي أنار درب العلم والمعرفة واعاننا  
على أداء هذا البحث،

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة براهيمية سميرة التي ساعدتنا  
بارشاداتها ومعلوماتها في هذا البحث والتي استفدنا من خبراتها العلمية في كل  
جزء من أجزاء الدراسة.

كما نتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذة المساعدة مكي سارة التي لم تبخل  
علينا بنصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إنجاز هذا العمل.

الشكر الجزيل إلى كل أساتذة العلوم الإنسانية خاصة قسم علم النفس  
العيادي دون أن ننسى كل زملاء الدفعة وجميع الأصدقاء المخلصين

وكل الشكر والتقدير إلى المريضات المصابات بسرطان الثدي (عينة الدراسة)  
الذين دعموا البحث في الجانب الميداني، ولم يبخلوا علينا بأي معلومة ندعو الله  
أن يشافهم من هذا المرض الخبيث

أيضا نشكر كل من ساعدنا في مصلحة الأورام السرطانية مستشفى ابن زهر

بقلمة

## لإهداء:

إلى التي سهرت الليالي من اجلي وغمرتني بحبها طيلة  
عمري أمي، وإلى الذي كان سنداً لي ولم يبخل علي  
بشيء أبي،

أهدي عملي هذا إلى اخوتي واصدقائي وكل عائلي وإلى  
كل طلبة و أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وإلى  
كل من علمني حرفاً أو قدم لي نصحاً أهدي له هذا  
العمل المتواضع.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة بسرطان الثدي ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة، وتمثلت عينة الدراسة في أربع نساء(4) حالات من النساء المصابات بسرطان الثدي، المتواجدين بمصلحة الأورام السرطانية بمستشفى ابن زهر\_ قالمة\_

تم اختيارهن بطريقة قصدية لتوفر فيهن شروط الدراسة، السن، والإصابة بسرطان الثدي.

ولقد تم الاعتماد على الأدوات العيادية التالية: الملاحظة العيادية، المقابلة العيادية النصف موجهة، والاختبارات الموضوعية والتي تمثلت في مقياس الصلابة النفسية المقنن في البيئة المحلية في دراسة عماد محمد أحمد مخيمر سنة 2002 للتحقق من أهداف الدراسة وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية أن مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي منخفض

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، المرأة ، سرطان الثدي

## Study's summary

The current study Aimed to try to identify the level of psychological hardness of a woman diagnosed with breast cancer, in order to achive the objectives of the study, the clinical approach was relied on using the case study technique, the study simple consisted of four breast cancer who were present at the Oncology Department at Ibn Zohr in Guelma

The following clinical tools have been relied upon clinical note, clinical interview is semi guided and objective tests which where what are presented in the scale of precious hardness codified in the Ahmed Mkhumair 2002,to verify the objectives of the study and the study ended which of the following results : The level of precision hardness for woman is low

## فهرس المحتويات

الاهداء .

كلمة شكر.

ملخص الدراسة.

خطة البحث.

قائمة الاشكال .

المقدمة.....أ.

### الجانب النظري.

#### الفصل التمهيدي: الاطار العام للدراسة

1\_ الاشكالية . .....1

2\_ دوافع اختيار الموضوع . .....2

3\_ أهمية الدراسة . .....2

4\_ أهداف الدراسة. ....2

5\_ تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا. ....2

6\_ الدراسات السابقة والتعقيب عليها. ....3

7\_ الفرضيات. ....3

#### الفصل الأول : الصلابة النفسية.

تمهيد.....10

1\_ نبذة تاريخية عن مفهوم الصلابة النفسية. ....11

2\_ مفهوم الصلابة النفسية. ....12

3\_ المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية. ....13

14.....	4_ أهمية الصلابة النفسية .
14.....	5_ أبعاد الصلابة النفسية.
16.....	6_ خصائص الصلابة النفسية.
18.....	7_ النظريات المفسرة للصلابة النفسية.
22.....	خلاصة الفصل .

## الفصل الثاني: سرطان الثدي.

24.....	تمهيد.....
24.....	1_ مفهوم سرطان الثدي.
26.....	2_ أنواع سرطان الثدي.
29.....	3_ مراحل سرطان الثدي.
30.....	4_ العوامل المسببة لسرطان الثدي.
32.....	5- أعراض سرطان الثدي.
33.....	6_ تشخيص سرطان الثدي.
36.....	7_ البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي.
38.....	8_ علاج سرطان الثدي.
40.....	خلاصة الفصل.

## الجانب الميداني

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة.

43.....	تمهيد.....
44.....	1_ دراسة استطلاعية.
44.....	2_ منهج الدراسة .

45.....	3_ أدوات الدراسة.....
47.....	4_ مجالات الدراسة.....
47.....	5_ عينة الدراسة وشروط اختيارها.....
48.....	خلاصة الفصل.....

### الفصل الرابع: عرض وتقديم حالات الدراسة ومناقشة النتائج.

51.....	1_ عرض الحالة الاولى وتحليلها.....
53.....	2_ عرض الحالة الثانية وتحليلها.....
56.....	3_ عرض الحالة الثالثة وتحليلها.....
59.....	4_ عرض الحالة الرابعة وتحليلها.....
62.....	5_ التحليل العام لحالات الدراسة.....
62.....	6_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.....
66.....	الخاتمة.....

التوصيات والاقتراحات

قائمة المراجع.

قائمة الملاحق

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
19	التأثيرات المباشرة والغير المباشرة للصلابة النفسية.	01
20	التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية.	02
21	نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها.	03

مقدمة

### المقدمة:

تعد الحياة اليومية بتعقيداتها المختلفة منشأ للكثير من الصراعات والضغوط النفسية والاجتماعية التي تجعل بعض الأفراد يتميزون بالقدرة على مواجهتها وتجاوزها والتكيف معها وهو ما يسمى في علم النفس بالصلابة النفسية، في حين نجد أفراد آخرين ليس لديهم ذات القدرة ولهذا يتعرضون لأمراض خطيرة كالسرطان مثلا الذي يعد واحد من الأمراض المستعصية من حيث العلاج ولهذا تناولته العديد من الدراسات والبحوث. وتهتم الدراسة الحالية بأحد أنواع السرطان الأكثر شيوعا وهو سرطان الثدي حيث تعمل فيه الخلايا السرطانية على غزو أنسجة الثدي مما يؤدي إلى اضطراب تكاثر الخلايا الطبيعية في الأنسجة ومنع نموها. تصبح المرأة تعيش في حالة نفسية سيئة مما يؤدي إلى اختلال توازنها النفسي وتكيفها الاجتماعي نتيجة شعورها بنقص الثقة بالنفس، اختلال صورة الجسم الشعور بالذنب، بحيث نسعى للكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

من أجل ذلك تم تقسيم موضوع الدراسة إلى خمسة فصول حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول تمثلت في ما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة وقد احتوى على إشكالية الدراسة، الفرضيات، الأهداف، الأهمية، التعاريف الإجرائية، دوافع اختيار الموضوع، بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني وقد تضمن متغير الصلابة النفسية من مفهوم الصلابة النفسية، أهمية الصلابة النفسية، أبعادها، خصائصها، النظريات المفسرة لها، خلاصة الفصل.

الفصل الثالث يتضمن متغير سرطان الثدي حيث يضم التمهيد بالفصل مفهوم سرطان الثدي، أنواعه، مراحلها، العوامل المسببة للإصابة به، أعراضه، التشخيص، البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي، وعلاجه، وخلاصة الفصل.

هو الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين:

الفصل الرابع بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وتضمن تمهيد، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، مجالات الدراسة، عينة الدراسة وشروط اختيارها، خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: سيتم فيه عرض نتائج الدراسة وقد احتوى على عرض الحالة الأولى، عرض الحالة الثانية، الثالثة، الرابعة، التحليل العام لحالات الدراسة، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة ( على ضوء الفرضيات وعلى ضوء الدراسات السابقة).

وفي الأخير خاتمة وبعدها بعض التوصيات والإقتراحات، قائمة المراجع، قائمة الملاحق.

الجانب النظري

## الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1. الاشكالية
2. دوافع اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مصطلح الدراسة إجرائيا
6. الدراسات السابقة التعقيب عليها
7. الفرضيات

الإشكالية:

تعتبر الحياة اليومية بتعقيداتها المختلفة منشأ الكثير من الصراعات والضغوطات النفسية والاجتماعية ، التي من شأنها أن تشكل جو ملائم لزيادة الإضطرابات تؤدي بالفرد في أغلب الحالات إلى أن يكون فريسة سهلة لهذه الصراعات والإضطرابات النفسية على إختلاف درجاتها. حيث هذه الأخيرة أدت إلى إنتشار الكثير من الأمراض المزمنة في الوقت الحالي.

ورغم التطورات الحديثة التي توصل إليها العلماء والأطباء في مختلف المجالات، إلا أن العلم يبقى عاجز أمام بعض الأمراض المزمنة كداء السكري وارتفاع ضغط الدم والأمراض الخطيرة كالسرطان، والذي يعتبر من أكثر الأمراض رهبة في نفوس الأفراد، لأنه يرتبط غالبا في أذهان الناس بالموت والمعاناة الشديدة، حيث يعرف هذا الأخير على أنه إضطراب ناجم على الإنقسام العشوائي والغير طبيعي لمجموعة من الخلايا في الجسم، وينتج عن هذه الخلايا الزائدة ظهور مجموعة جديدة من الأنسجة تسمى الأورام السرطانية.( Larousse médical1999,p425).

حيث ظهر بأنواع كثيرة من بينها سرطان القولون، سرطان الرئة، الرحم، إضافة إلى سرطان الثدي الذي يعتبر من الأورام الخبيثة الناتجة عن التكاثر العشوائي والغير طبيعي لمجموعة من الخلايا في الثدي تؤدي إلى تدمير النسيج الأصلي ثم تغزو الأنسجة المحيطة و أحيانا تنتقل إلى أماكن أخرى في الجسم، الذي يؤدي إلى الموت في حالة غياب العلاج. (سعاوي وردة، 2008/2009، ص25).

حيث يعتبر أكثر إنتشارا لدى المرأة والذي يهدد كيانها بغض النظر عن سنها، ويعتبر السبب في فقدان الرغبة في الحياة لفقدانها عضوا مهما في جسمها وعدم القدرة على المواجهة و التصدي لهذا المرض، الذي بدوره يؤدي إلى فقدانها لأدوارها اتجاه ذاتها واتجاه الآخرين، وقد يصل بها إلى الإنتحار نظرا لصعوبة العلاج الكيميائي وما ينتج عنه من آثار نفسية وجسمية ومن تشوه في صورة الجسم وضعف في الوظائف المعرفية، والذاكرة والوظائف العصبية. (جابر محمد جبر، 2004، ص33، ص34).

إلا أن اللواتي يحافظن على حالتهن النفسية المرتفعة والتعايش مع المرض والالتزام بالعلاج، ومواجهة الاضطرابات و التكيف معها والمحافظة على حالة من الإتزان الإنفعالي لمواجهة المرض والتغلب عليه، إلا أن هذه الحالة لم تكن نهائية، وإنما في تغير نسبي بين الإرتفاع والإنخفاض تبعا لكمية ونوعية الخبرات الضاغطة التي تتفاعل معها المريضة. وهذه العملية الدينامية تولد لديها حالة جديدة تمكنها من تحديد مستويات قدرتها على تحمل الضغوط المختلفة وهي الصلابة النفسية.

فالصلابة النفسية مصدر من مصادر الشخصية الذاتية ،ومقاومة الآثار السلبية لضغوطات الحياة والتخفيف من اثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوطات التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من أنواع التحدي وليست تهديدات.

(زينب نوفل، احمد راضي 2008 ص22).

فالصلابة النفسية لدى المصابات بسرطان الثدي تمثل دور حاسم في تقبل حياتهن الجديدة والتكيف معها حيث تجعل منها امرأة قوية تتقبل وضعها الجديد وتمثل دورا مهما في الحفاظ على صحتها النفسية والجسدية من خلال قدرتها على مواجهة الضغوط وحل المشاكل التي تتعرض لها في حياتها اليومية

ونظرا لاهتمام العلماء والباحثين بموضوع الصلابة وباعتبارها موضوع مهم يجب أن تتمتع به كل امرأة مصابة بسرطان الثدي كي تستطيع التغلب على مرضها ومواجهته بكل الطرق، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

### 2- دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة والميل الشخصي للتعرف على ظاهرة موضوع الدراسة.
- بناء على مجال تخصصنا والمتمثل في علم النفس العيادي.
- لأهمية متغيرات الدراسة.
- باعتباره مرض أكثر حساسية بالنسبة للمرأة ونقص الاهتمام به من الناحية النفسية

### 3 - أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في:

- إثراء الرصيد المعرفي حول ظاهرة موضوع الدراسة.
- تساعد الدراسة على التعرف على اهم العوامل التي تساهم في انخفاض أو ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- ممكن أن تفيد الدراسة في اعداد برنامج إرشادي لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى مرضى السرطان.

### 4- أهداف الدراسة :

تمثلت اهداف في الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي

### 5- تحديد المصطلحات إجرائيا :

\* الصلابة بالنفسية: تعرف الصلابة النفسية إجرائيا على انها مجموع الدرجات التي تتحصل عليها عينه الدراسة التي تعاني مرض سرطان الثدي باستجابتها لفقرات مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر سنة (2002).

\* سرطان الثدي: هو عبارة عن ورم خبيث يحدث عندما تصبح خلايا الثدي غير طبيعية وتنقسم بشكل غير منضبط.

\* المرأة المصابة بسرطان الثدي: هي المرأة التي سبق لها وانت تم تشخيصها بأنها تعاني من السرطان على مستوى أحد الثديين او لدى واحد. وتردد على مصلحة الاورام السرطانية بالولاية.

6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

6-1دراسات حول متغير الصلابة النفسية:

\* دراسة كوبازا( 1979 ): بعنوان أحداث الحياة الضاغطة و الصحة النفسية ( 1979 ) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات النفسية التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية رغم التعرض للضغوط، على عينة قوامها 76 رجل تتراوح أعمارهم بين 40 و 49 سنة، وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس هولمز وراهي (Holmes,rahe) لإحداث الحياة الضاغطة واستبانة وايلر(wyller) للأمراض بالإضافة إلى مقياس الصلابة النفسية، وقد اعتمدت في الدراسة على المنهج وأسفرت نتائجها إلى أن الاشخاص الأكثر صلابة رغم تعرضهم للضغوط كانوا أقل مرضا، لكنهم أكثر صمودا وانجازا وسيطرة وقيادة وضبطا داخليا، في حين أن الافراد الأقل صلابة أكثرهم مرضا وعجزا وأعلى في الضبط الخارجي، وأشارت إلى أن الأشخاص الأصلب كانوا أكثر مرونة وقدرة ونشاطا وواقعية (ياغي، 2006، ص 74).

\*دراسة الهماص ( 2002): بعنوان العلاقة بين الانهك النفسي ودرجة الصلابة النفسية لدى عينة من المعلمين والمعلمات بمدارس التربية الخاصة وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف والكشف عن العلاقة بين الإنهك النفسي والصلابة النفسية لدى عينة من المعلمين والمعلمات بمدارس التربية الخاصة على عينة قوامها 150 حالة. وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس الصلابة النفسية وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأسفرت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق في التهك النفسي في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية باستثناء الضغوط المهنية تغرى لمتغير الجنس حيث كانت الفروق لصالح المعلمات، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في أبعاد الصلابة النفسية لصالح الذكور.(سيد احمد الهماص، 2002، ث 51).

\*دراسة هونغ وعبد القادر:(2013)(hoong et abdkader):بعنوان

العلاقة بين الصلابة النفسية والتوتر على عينة تكونت من 181 طالبا غير متخرجين من جامعه بوترا ماليزيا تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية العنقودية، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الصلابة النفسية و التوتر في جامعة بوترا ماليزيا، وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس التوتر المدرك ( من إعداد الباحثين)وأسفرت نتائجها إلى أن غالبية أفراد العينة لديه مستوى توتر منخفض و نسبة صغيرة فقط من أفراد العينة لديها صلابة نفسية مرتفعة وبالتالي تؤكد نتائج الدراسة إلى التدخل الاستشاري في قطاع التربية بماليزيا. (عوض 2014، 2015، ص 61).

\*دراسة شيداي راضية وآخرون (2021): بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بإدارة الضغوط.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف أكثر حول فعالية الصلابة النفسية لدى طلبة علم النفس في جامعة المسيلة وكيفية مواجهة الضغوط ومعرفة مصادرها على عينة قوامها 130 حالة، وقد استخدم "المنهج الوصفي الارتباطي و تم استخدام مقياسين الأول لقياس الضغوط النفسية لديهم والثاني لقياس مدى الصلابة النفسية لدى الطلبة بقسم علم النفس في أبعادها الثلاث الالتزام و التحكم والتحدي، و التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة بقسم علم النفس وعلاقتها الارتباطية بأبعاد الصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في فترة الحجر المنزلي، و أسفرت نتائج الدراسة إلى استثمار العلاقة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية في تصميم برامج نفسية تساهم في توجيه الطالب الجامعي في فترة الحجر المنزلي، كما تضيف هذه الدراسة معلومات إحصائية جديدة للتراث النظري مع تغير الحالة والموقف الراهن وهو الحجر المنزلي. (شيداي راضية وآخرون 2021، ص105).

2-6دراسات حول متغير: السرطان:

\*دراسة: Zemore Retal (1999): بعنوان بعض النتائج الاجتماعية والعاطفية للإصابة بسرطان الثدي واستئصاله، والهدف من هذه الدراسة التعرف على بعض النتائج سواء الاجتماعية أو العاطفية لدى مجموعة من مريضات بسرطان الثدي وبالتالي استئصال الثدي، على عينة شملت 87 امرأة تراوحت أعمارهن بين (29\_69) سنة، اجريت لهن عمليات استئصال الثدي خلال (06\_26) شهراً، وقد استخدمت هذه الدراسة المقابلات للحصول على المعلومات اللازمة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه وعلى الرغم من مرور أشهر عديدة قد تبلغ سنوات، إلا أن المريضات مازلن في قلق واضح اتجاه بعض الأمور أهمها:

- عدم القدرة على المشاركة في نشاطات جسدية، إمكانية الإصابة بالسرطان مرة أخرى، الغضب أو القلق كونهم لم يتلقوا الرعاية الطبية الأفضل. ( شويخ هناء أحمد، 2007، ص12).

\* دراسة الحجار (2003): التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي في غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات منها السلوك الديني والعمر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (60) مريضة مصابة بسرطان الثدي، وقد استخدمت هذه الدراسة إختبار التوافق النفسي والاجتماعي للباحث واختبار السلوك الديني من إعداد الباحث عبد الكريم رضوان، وأسفرت نتائج الدراسة على أن مريضات سرطان الثدي يعانين من آثار سوء التوافق المترتبة على أعراض ومضاعفات سرطان الثدي وخاصة في البعد الجسدي، النفسي، الاجتماعي، ثم الأسري على التوالي. ( صبيرة، 2017، ص215).

\* دراسة أوهام نعمان ثابت (2008): بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمصابات بسرطان الثدي المبكر بالأردن، وهدفت الدراسة لمعرفة الضغوط النفسية لسرطان الثدي على عينة شملت (198) مريضة بسرطان الثدي من المتزوجات، وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والزواجي وطبقت

علمين مقياس الضغوط النفسية، وقد أسفرت النتائج إلى أنه توجد فروق في التوافق النفسي للمصابات بسرطان الثدي حسب العمر، في المصابات من فئة 40 سنة فأقل، فأقل توافقا مقارنة بالمصابات من فئة 40 سنة فأكثر، في المقابل لا توجد فروق في التوافق الاجتماعي والزواجي للمصابات بسرطان الثدي حسب اختلاف العمر وأنه كلما زادت الضغوط النفسية علمين كلما انخفض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والزواجي لديهن. (مزلق 2013/2014، ص 30).

3-6-التعقيب عن الدراسات السابقة:

3-6-1-الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية:

\_من حيث الهدف: اشتركت الدراسات السابقة على معرفة دور الصلابة النفسية وتأثيرها على الصحة الجسمية والنفسية للأفراد كدراسة كوبازا (1979) التي هدفت إلى معرفة المتغيرات النفسية التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية رغم التعرض للضغوط، وفي دراسة الهامس سنة (2002) حاولت التعرف والكشف عن العلاقة بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية، وكذلك هونغ وعبد القادر سنة 2013 حيث هدفت إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية والتوتر والعلاقة بينهما، هدفت دراسة شيداي راضية وآخرون سنة 2021 الى التعرف حول فاعلية الصلابة النفسية وكيفية مواجهة الضغوط ومعرفة مصادرها.

من حيث العينة: اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف النتائج المتوصل إليها، حيث طبقت كوبازا في دراستها سنة (1979) على (76) رجل تتراوح اعمارهم بين (40) و(49) سنة، وحيث دراسة الهامس طبق دراسته على عينة قوامها 150 حالة من المعلمات والمعلمين بمدارس التربية الخاصة، أما دراسة هونغ وعبد القادر سنة (2013)، طبقوا الدراسة على عينة تكونت من (181) طالبا غير متخرجين من جامعة بوترا ماليزيا تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية العنقودية، ودراسة شيداي وآخرون سنة 2021 طبق دراسته على 130 حالة.

- من حيث المنهج: استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي.

- من حيث الاداة: اتفق جل الباحثين على تطبيق مقياس الصلابة النفسية في دراستهم وأضافوا إليها مقاييس أخرى مختلفة تمثلت في مقياس هولمز وراهي (holms et rahe) لأحداث الحياة الضاغطة ومقياس التوتر المدرك (من اعداد الباحثين هونغ وعبد القادر) ومقياس الضغوط النفسية واستبانة وايلر للأمراض.

\_ من حيث النتائج: النتائج التي توصلوا إليها في نهاية الدراسة كانت مختلفة، حيث توصلت كوبازا في دراستها إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة برغم تعرضهم للضغوط كانوا أقل مرضا لكنهم أكثر صمودا وانجازا وسيطرة وقيادة وضبطا داخليا، في حين أن الأفراد الأقل صلابة أكثر مرضا وعجزا وأعلى في الضبط الخارجي وأن الأشخاص الأصلب كانوا أكثر مرونة وقدرة ونشاطا وواقعية، في حين توصل الهامس على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أبعاد المتغيرين لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق في النهك النفسي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية باستثناء بعض الضغوط المهنية، أما دراسة هونغ وعبد القادر فأظهرت أن غالبية أفراد العينة لديهم مستوى توتر منخفض ونسبة صغيرة

منهم كان لديهم صلابة نفسية مرتفعة، ودراسة شيداي وآخرون أسفرت إلى استثمار العلاقة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

### 2-3-6 الدراسات التي تناولت السرطان:

من حيث الهدف: اختلفت الدراسات العربية التي تناولت سرطان الثدي في هذا البحث كدراسة الحجار سنة 2003 التي هدفت للتعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات منها السلوك الديني والعمر، وأما دراسة اوهام نعمان ثابت فقد حاول معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي للمصابات بسرطان الثدي المبكر، أما دراسة Zemore Retal الغير عربية أظهرت بعض النتائج سواء الاجتماعية أو العاطفية لدى مجموعة من المريضات بسرطان الثدي وبالتالي استئصال الثدي

-من حيث المنهج: اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي الملائم لطبيعة دراستنا وهذا اختلف كلياً مع المناهج المتبعة في الدراسات السابقة والذي استخدمت عامل المنهج الوصفي.

من حيث الاداة: اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تطبيق نفس مقاييس الصلابة النفسية من اعداد محمد احمد مخيمر (2002).

من حيث النتائج: كانت هناك اختلاف من حيث نتائج حيث توصل لدراسة الحجار الى ان مريضات سرطان الثدي يعانين من اثار سواء التوافق المترتبة على اعراض المضاعفات سرطان الثدي وخاصة في البعد الجسدي والنفسي للمصابات بسرطان الثدي حسب العمر اما دراسة اوهام نعمان ثابت فقد اشارت الى انه توجد فروق في التوافق النفسي للمصابات سرطان الثدي حسب العمر فالمصابات من فئه 40 سنه فاكثر في المقابل لا توجد فروق في التوافق الاجتماعي والزواجي للمصابات حسب اختلاف العمر وانه كلما زادت الضغوط النفسية عليهن كل من خفض مستوى وفقه النفسي والاجتماعي والزواج لديهن.

في حين دراسة Zemore retal اشارتي الى انه على الرغم من مرور اشهر او سنوات الا ان المريضات مازلنا في قلق واضح اتجاه بعض الامور كعدم القدرة على المشاركة في نشاطات جسديه وامكانيه الإصابة بالسرطان مره اخرى او الغضب او القلق كونهم لم يتلقوا الرعاية الطبية الافضل.

من حيث المنهج: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي.

### 4-6-علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من حيث الهدف : تميزت وانفردت دراستنا الحالية في اهدافها عن الدراسات السابقة، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي من خلال الكشف عن الابعاد الثلاثة وهي الالتزام والتحكم والتحدي.

-من حيث العينة: : اتفق أغلب الباحثين في تطبيق دراستهم على مريضات مصابات بسرطان الثدي أمثال الحجار الذي تكونت العينة لديه من 60 مريضة مصابة بسرطان الثدي واوهام نعمان ثابت الذي أجرى دراسته على 198 مريضة مصابة بسرطان الثدي من المتزوجات، وزيمور ريتال Zemore retal الذي أجرى دراسته على عينة شملت 87 امرأة تراوحت أعمارهن بين 29 و 69 سنة أجريت عليهن عمليات استئصال الثدي خلال ستة 6-26 شهر.

من حيث الاداة: تنوعت الادوات المستعملة لجميع البيانات من قبل الباحثين والتفاؤل بعضهم على استخدام اداه موحده لاختبار التوافق النفسي الإجتماعي الذي استخدمه كل من الحجار واوهام نعمان ثابت طبق الحجار هذا الاختبار على عينه بالإضافة الى اختبار السلوك اعداد البحث عبد الكريم رضوان، واما اوهام نعمان ثابت اضاف الاختبار التوافقي الزواج ومقياس الضغوط النفسية اما دراسة Zemore retal استخدم المقابلات للحصول على المعلومات اللازمة.

#### 7-الفرضيات:

-مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي منخفض.

## الفصل الأول: الصلاة النفسية

تمهيد

1. نبذة تاريخية عن مفهوم الصلابة النفسية
2. مفهوم الصلابة النفسية
3. بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الصلابة النفسية
4. اهمية الصلابة النفسية
5. أبعاد الصلابة النفسية
6. خصائص الصلابة النفسية
7. النظريات المفسرة للصلابة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الصلابة عامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس، وهي عامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية وكذلك المحافظة على السلوكيات، وقد درس هذا العمل على نحو واسع في أعمال "كوبازا" وذكرت الصلابة كعامل مهم في توضيح، لماذا بعض الناس يمكن مقاومتهم لضغوطات والبعض الآخر يمرضون، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم الصلابة ومفاهيم ذات علاقة بالصلابة ونشأتها وأهميتها وابعادها وخصائصها والنظريات المفسرة للصلابة النفسية.

1- نبذة تاريخية عن مفهوم الصلابة النفسية:

1-1- نظرية كوبازا: تعتبر كوبازا أول من قدمت النظرية ووصفت بالرائدة في مجال الوقاية، وقد انطلقت من التساؤل التالي:

ماذا عن الأشخاص الذين لا يمرضون تحت وطأة الضغط؟ وذلك في أطروحتها للدكتوراه، ولقد أشارت إلى أن الدراسات التي سبقتها كلها ركزت على الأمراض الناتجة عن مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، حيث قامت بدراسة حول المدراء التنفيذيين الذين يعملون في المستويات الإدارية المتوسطة والعليا. (Kobassa، 1979).

إلا أن اجتهاد كوبازا، كان له امتداد عبر الزمن إذ يرى "رضوان" أن هذا المفهوم عند كوبازا يوازي مفهوم الإحساس بالتماسك الذي قدمه "انتونوفسكي" وله ثلاث مكونات أساسية هي: القابلية للفهم أو الاستيعاب والقابلية للتأثير والامتلاء بالمعنى. ( سامر جميل رضوان 2002 ص 181).

في حين أضاف كل من Clough,Earl, Sewell (2001) مكونا رابعا للصلابة النفسية أسموه بالصلابة الذهنية، ذلك استنادا إلى نظرية مادي وكوبازا وتتطلب الصلابة الذهنية الثقة بوصفها عاملا مهما توصلوا إليه من خلال دراساتهم لأداء الرياضيين. ( بلوم و حنصالي، 2013، ص 55).

1-2- نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا:

قدم هذا النموذج تعديلا لنظرية كوبازا خلال دراسته التي اجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي، والتعايش الفعال، على عينة قوامها ( 167) جنديا، اعتمد الباحث على المواقف الشاقة، والواقعية في تحديده لدور الصلابة، ثم قام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة والتعايش معها، قبل الفترة التدريبية وصل إلى ارتباط مكثف مع الالتزام والتحكم بالصحة العقلية الجيدة للأفراد، فارتبط الالتزام جوهريا بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد، واستخدام استراتيجيات التعايش الفعالة خاصة استراتيجية ضبط الإنفعال، في حيث ارتبط بعد التحكم أيضا إيجابيا بالصحة العقلية من خلال ادراك الموقف على أنه أقل مشقة واستخدام استراتيجية حل المشكلات للتعايش. (بن بحل منور الشمري محمد، 2014، ص 47).

1-3- النموذج النظري ل "مادي وكوبازا:

قام بتحقيقه "سلفادور مادي"، ينص على أن تراكم الأحداث الضاغطة يسبب زيادة التوتر الذي يمكن أن يظهره الفرد في شكل ردود أفعال كسرعة التهيج والقلق إلى غير ذلك من المظاهر، هذه الاستجابات تعكس حالة استنفار وتأهب الكائن واستمرار هذه الحالة يمكن أن يخلق أعراض مرضية، هذه المتغيرات الثلاث: الأحداث الضاغطة، التوتر والأعراض المرضية تنشأ علاقة رئيسية التي من خلالها وصف الباحثان خاصية الشخصية اطلقوا عليها الصلابة والتي تعتبر كمتغير وسيط في هذه العلاقة، ومن جهة أخرى من المصادر المهمة في مواجهة الضغوط.

( يوسفى حدة، 2012، ص 125).

2- مفهوم الصلابة النفسية:

1-2- الصلابة النفسية لغة:

تعني القوة والشدة ( اللحام محمد، 2005، ص 421) وفي الرأي أصر عليه. واتفق ابن منظور ( 1999، ص 297) مع هذا التعريف أي صلب الشيء صلابة فهو صلب، وصلب أي شديد.

2-2- التعريف الاصطلاحي للصلابة النفسية:

تعرفها كوبازا بأنها من سمات الشخصية التي تعمل كمصدر للمقاومة في مواجهة الاحداث الضاغطة.

( حنصالي، مريامة، 2013، ص 273).

وهي نمط التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه، واعتقاد الفرد بأنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ضاغطة وتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغير مثير وضروري أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له ( مخيمر عماد محمد أحمد، 1996، ص 284).

2-3- مفهوم الصلابة النفسية لدى المفسرين:

فقد عرف (الهاص، 2002، ص 391): الصلابة النفسية بأنها ادراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوطات وتساهم في تفعيل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط.

- تعريف بوخالفة ( 2015، ص 17): نقلا عن مادي "بأنها نمط من المواقف والمهارات التي توفر الشجاعة والاستراتيجيات المناسبة لتحويل الظروف الصعبة والمحن إلى فرص للنمو والتطور وتعزيز الأداء والقيادة والسلوك والصحة النفسية".

\_تعريف مادي ( 2004، ص 17): بأنها بناء مكون من ثلاثة مركبات كالتالي: الالتزام والتحكم والتحدي، تعمل معا على تحويل الظروف الضاغطة أو المجهدة إلى فرص للنمو.

\_وترى البيدقدار ( 2011، ص 32) بأنها قدرة الفرد على تجاوز الضغوط النفسية التي يتعرض لها عن طريق استخدامه للمعطيات المتوفرة في مجتمعه كالمساندة الاجتماعية.

\_ويشير العتيبي ( 2008): بأنها نمط من التعاقد النفسي، يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه والآخرين من حوله واعتقاد الفرد بأن بوسعه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من حوادث وإنما يطرأ على جوانب حياته من تغير أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له.

\_وعرف فنك ( 1992، Funk): الصلابة النفسية بأنها خصلة عامة في الشخصية تعمل على تنمية الخبرات البيئية المتنوعة ( المعززة) المحيطة بالفرد منذ الصغر.

\_ ويعرف المفرجي والشهري الصلابة النفسية على أنها مصدر من المصادر الشخصية والذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية . ( المفرجي والشهري، 2008، ص15).

و مما سبق يتضح من التعاريف أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة، وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من أثارها السلبية، ليصل إلى مرحلة التوافق وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل وتخلو حياته من القلق والاكتئاب.

### 3- بعض المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية:

1-3- الرجوعية النفسية أو الجلد: هي قدرة الشخص أو الجماعة على التطور الإيجابي و مواصلة التوجه البناء نحو المستقبل على الرغم من وجود الجرح الصدمي ويتجه المسار الرجوعي في الشخص بفعل التفاعل بين الفرد نفسه ومحيطه. (Anaut Marie .2003,p37).

ويعرفها "نوربير سلامي" على أنها مقاومة الفرد أو الجماعة لعوامل وجودية صعبة وبالتالي القدرة على العيش والنمو رغم الظروف الغير ملائمة أو الكارثية. (بوسنة عبد الوافي زهير، 2012، ص 12).

2-3- فعالية الذات: هي توقع الفرد بأنه قادر على اداء السلوك الملائم والمناسب الذي يحقق نتائج مرغوب فيها تخدم صحته، وتزيد من ثقته وقدرته على مواجهة التحديات التي يواجهها في حياته اليومية. (مفتاح محمد عبد العزيز، 2010، ص 161).

3-3- قوة الأنا: حسب " أنا فرويد" 1972: هي كفاية الأنا بالنسبة لما تؤديه من وظائف في الشخصية متضمنا أيضا كفاية للوظائف الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية وكفاية الاستجابة للمثيرات الداخلية.

ويعرف بأنه التوافق مع الذات والتوافق مع المجتمع والاحساس الإيجابي بالكفاية و الرضا والخلو من الأمراض العصبية. (سعيدة فاتح، 2015، ص16).

### 3-4- المرورنه النفسية:

هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الانسان من التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول.

( الأحمدى سليم، 2007، ص5)

### 3-5- التكيف:

كما أن الصلابة تؤثر على القدرات التكيفية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أقل ضغط ، ولديهم استجابات تكيفية أكثر. (الصفدي، رولا مجدي هاشم، 2013، ص 29).

4-أهمية الصلابة النفسية:

إن ضغوط الحياة واحداثها الحرجة هي طبيعة الوجود الانساني وهي عامل حيوي ومهم في توضيح كيف أن بعض الناس يمكن أن يقاوموا تلك الضغوط ولا يمرضون؟ وتزداد الضغوط كما وكيفا مع تعقد الحضارة ، و تصل هذه الظاهرة إلى حد استهداف الإنسان، إلا أن ذلك قد لا يحدث عند كل الأفراد، وهنا لوحظ أن معظم الافراد يحتفظون بمستوى عال من الأمن النفسي والصحة البدنية ، وتتلخص أهمية الصلابة النفسية في عدة نقاط كالتالي:

- تقود إلى التغيير في الممارسة الصحية مثل انتماء لنظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.
- إن الاشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة، يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهة الضغوط بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة ( سيد الحسن بن حسن محمد، 2012، ص13).
- يعتمد الأفراد ذو الصلابة المنخفضة على أسلوب المواجهة التراجعي الذي يتضمن نكوص وذلك حيث يقوم هؤلاء الأفراد بتجنب المواقف الصعبة والتي تولد لهم ضغطا نفسيا. ( سيد الحسين بن حسن محمد 2012، ص 14).

- تعدل من إدراك الاحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة.
- تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال.
- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

5- أبعاد الصلابة:

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا والتي اشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير في مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وهذه الأبعاد هي الالتزام، التحكم، التحدي).

وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة واحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي، كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاثة يوصف بأنه احتراق نفسي ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمر أكثر إيجابية فالصلابة النفسية مركب يتكون من ثلاث أبعاد مستقلة قابلة للقياس. (kabasa,1979,p106).

5-1-الالتزام: نوع من التعاقد ويلتزم به الفرد تجاه نفسه وقيمه والآخرين من حول، عماد محمد احمد مخيمر ، ويعكس الالتزام احساسا عاما للفرد بالعزم والتصميم الهادف دي المعنى ويعبر عنه بمليه، ليكون أكثر قوة ونشاطا اتجاه بيئته، بحيث يشارك بإيجابية في أحداث ويكون بعيدا عن العزلة والسلبية والخمول و الكسل.

يرى فولكمان 1984 أن الالتزامات تكشف عما هو مهم وله معنى للفرد ويمكن أن تعرف من خلال عدد من مستويات الأفكار التجريدية والتي تمتد من الأفكار والقيم إلى غايات محددة، كما تحدد موضع الخطر والتهديد، كما

يرى أورد سميث ( allord smith1989) أنه يمكن التعبير بالميل للمشاركة في مقابل الإغتراب ، لأن نقص الالتزام يظهر في صورة الإغتراب( جولتان حجازي،2010،ص118).

ويعرف مخيمر 1997 الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والأخرين من حوله.

هو مصطلح يشير إلى احساس الناس بروح تحمل المسؤولية نحو الآخرين والأحداث في حياتهم الزوجية والأسرية والاجتماعية والمهنية. ( مفتاح محمد عبد العزيز،2010، ص 129)

هو اعتقاد الفرد في حقيقته وأهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله.( فاروق السيد عثمان ،2001، ص 210).

#### أنواع الإلتزام :

أشارت كوبازا و مادي و بوسيتي في1985 ، إلى أن الإلتزام الشخصي أو النفسي يضم كل من

أ- الإلتزام اتجاه الذات: وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، و تحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تمييزه عن الآخرين.

ب-الإلتزام اتجاه العمل: وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين و اعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل و بكفاءته في إنجاز عمله، و ضرورة تحمله مسؤوليات العمل و الإلتزام بنظمه.

#### 2-5-التحكم:

أشارت إليه كوبازا و بوسيتي ( 1983) بوصفه أنه الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها.

مصطلح التحكم يشير إلى ميل الناس إلى الإعتقاد أن لهم قدرة التأثير على الأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم وبضبطها.

هو عبارة عن إحساس بالتحكم الذاتي(مفتاح محمد عبد العزيز، 2010، ص 129) ، ويصفه عثمان 2010 أنه يعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات ومواجهة الأزمات والقدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة والقدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي. (فاروق السيد عثمان، ص210، 2001).

ويعرفه مخيمر 1997 بأنه مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم في ما قد يلقاه من أحداث، و تحمل المسؤولية الشخصية من حيث القدرة على اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث الضاغطة والقدرة على التحدي.

يتضح ذلك ان التحكم يتمثل في قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقراره للواقع، ووضعه الخطط المناسبة لمواجهة المشكلات وقت حدوثها باستخدام أساليب معينة والتحكم في انفعالاته والسيطرة على نفسه.

### 3-5-التحدي:

تعرفه كوبازا وبوسيتي 1983 أنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتي لابد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديد لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية. (محمد زهير راضي عليوي، 2012، ص 17).

يشير إلى اعتقاد الفرد ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر ضروري لنمو أكثر من كونه تهديداً، مما يساعده على المبادرة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد في مواجهة الضغوط بفاعلية ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهه المشكلات.(فاروق السيد عثمان، 2001، ص 210).

كما انه يشير إلى ميل الناس إلى ادراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على أنها حوافز يمكن استغلالها لتحقيق النمو الذاتي، وتقبلها كما هي. يعرف على انه توقع تغير الأوضاع الراهنة نحو الأفضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايش معها في الوقت الحاضر إلا أن توقعاتهم المستقبلية تبقى متفائلة.

يتضح أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، و تقبلها بما فيها من مستجدات باعتبارها أمورا طبيعية لابد من حدوثها للنمو والارتقاء ومع القدرة على مواجهة المشكلات و هذه الخاصية تخلق للفرد مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة.

### 6- خصائص الصلابة النفسية:

حصرت خصائص الصلابة النفسية في ما يلي:

- ❖ الاحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في اي مستجدات تراجعهم.
- ❖ الايمان الاعتقاد بالسيطرة (believ of control) الإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.
- ❖ الرغبة في احداث التغيير ومواجهه الأنشطة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للشفاء والتطوير.

### 6-1-خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

\_توصلت كوبازا من سلسله دراستها ( 1983, 1982, 1979) كذلك مادي واخرون إلى أن أهم خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

- وجود نظام قيمي ديني لديهم يقمهم من الوقوع في الانحراف أو الأمراض أو الإدمان.
- وجود اهداف في حياتهم ومعاني تمسكون بها ويرتبطون بها

- الالتزام والمساندة للأخريين عند الحاجة.
- المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط.
- القدرة على الانجاز والإبداع.
- القدرة على الصمود والمقاومة.
- التفاؤل والتوجه الايجابي نحو الحياة.
- القدرة على اتخاذ القرارات والإختيار بين بدائل متعددة.
- الهدوء والقدرة على التنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات.
- إدراك التحكم الداخلي
- الاعتقاد بان النجاح في الحياة يعود للعمل والمجهود وليس للصدفة أو الحظ والظروف.
- القدرة على تحقيق الذات.
- يتسمون بإتقان العمل والدراسة.
- الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث ووضع الاهداف المستقبلية.
- الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات.
- توقع المشكلات والاستعداد لها.
- القدرة على التجديد والارتقاء.
- الشعور بالرضا عن الذات.
- اعتبار أن الاحداث الضاغطة أمر طبيعي وليست تهديدا لهم. (احمد بن عبد الله العيافي، 2010، ص41).

#### 2-6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

تتمثل في اتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم، ولا معنى لحياتهم، ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية، ويتوقعون التهديد المستمر، والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الاحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة.

ويعد الباحث أن الخصائص السابقة لذوي الصلابة النفسية المنخفضة لا تتفق معهم من وجهة نظره كونها سمات تتفاوت بين الأفراد وتعمل المواقف والأحداث والتدريب على تنميتها تدريجيا لذلك لا يعني أن من انخفضت لديه الصلابة النفسية من الضروري أن يكون لا يشعر بهدف ولا معنى لحياته ويتصفون بالسلبية. (احمد بن عبد الله محمد العيافي، 42، 2010).

7- النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

1-7- نظرية كوبازا 1979 والدراسات المنبثقة عنها:

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت أسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال فرانكلو ماسلو و روجرز والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكانياته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

ويعد نموذج لازورس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

✓ البنية الداخلية للفرد.

✓ الاسلوب الإدراكي المعرفي.

✓ الشعور بالتهديد والإحباط.

ذكر لازورس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة ادراك الفرد للمواقف واعتبارها خطط قابلة للتعايش، تشمل عليه الادراك الثانوي وتقديم الفرد لقدرته الخاصة، و تحديد مدى كفاءته في تناول المواقف الصعبة.

فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي يجزم بضعفها وعدم ملائمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشع بالتهديد وهو ما يعني عند لازورس توقع حدوث الفرد سواء البدني أو النفسي ويؤدي الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل ( ابو الندى، 2006، ص26).

وترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها البعض، فعلى سبيل المثال يتوقف الشعور بالتهديد على الاسلوب الإدراكي الموقفي، كما يؤدي الادراك الايجابي إلى تضاؤل الشعور بالتهديد ويؤدي الادراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد ويؤدي إلى تقييم بعض الخصال الشخصية كتقدير الذات.

وطرحت كوبازا الافتراض الاساسي لنظريتها، بعد أن أجرت دراسة على رجال أعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا والصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة، وقد خرجت ببعض النتائج والتي كان فيها:

\* الكشف عن مصدر ايجابي جديد في الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية وهو الصلابة النفسية بأبعادها الالتزام، التحكم، التحدي.

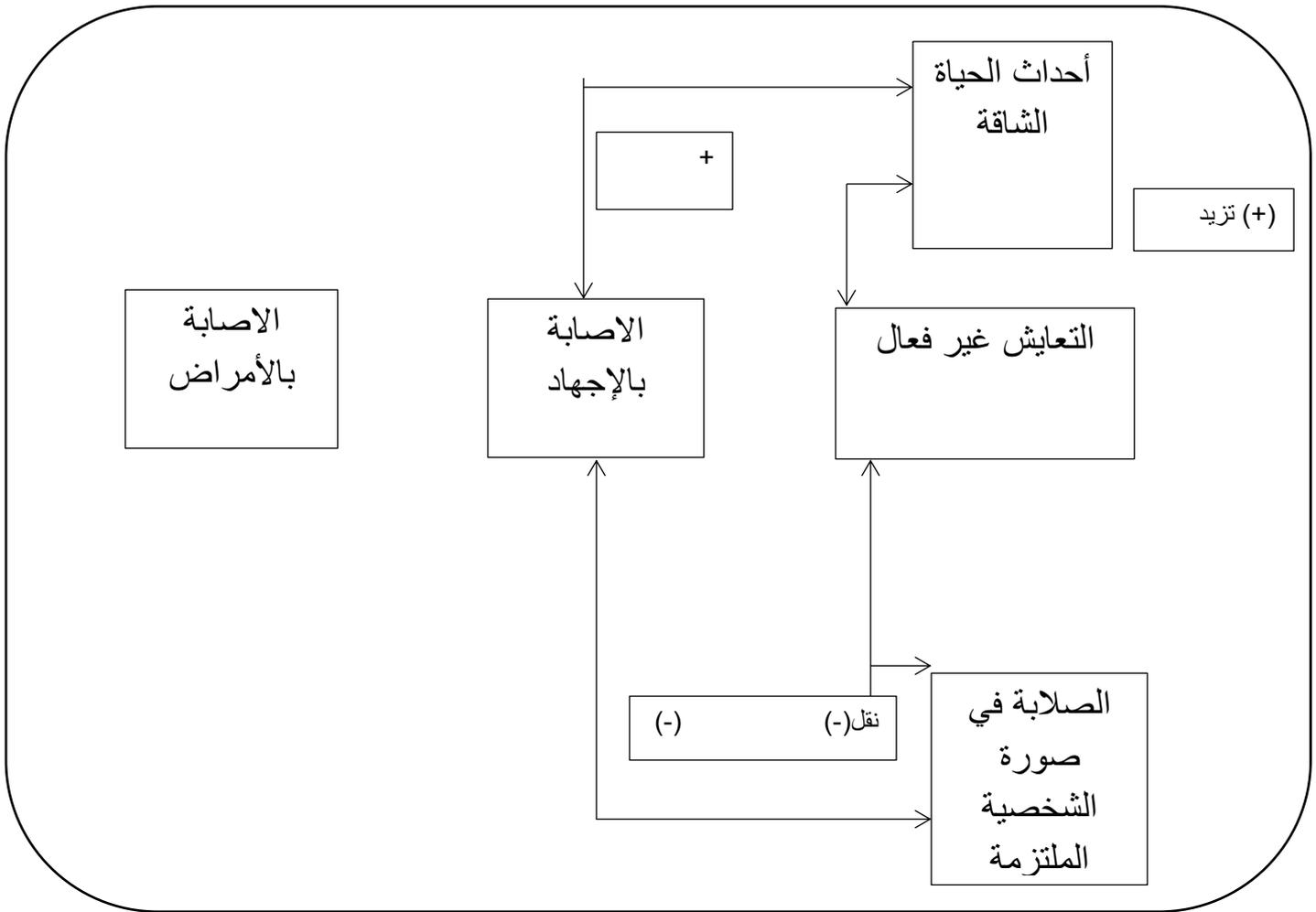
\* أن الافراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة فكان هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا بل أنه حتي لا بد منه لإرتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الاحداث الصادمة ومن ابرز هذه المصادر الصلابة النفسية (محمد محمد عودة، 2010، ص79).

وقد فسرت كوبازا الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الإصابة بالأمراض، أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة، و من خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي تؤديها هذا المفهوم للتقليل من اثار التعرض للأحداث الضاغطة.

وترى كوبازا أن الافراد الذين يتسمون بصلابة نفسية يكونون أكثر نشاطا واقتدار وقيادة وضبطا داخليا، وأكثر صمودا ومقاومة الحياة، و اشد واقعية وإنجاز وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث.

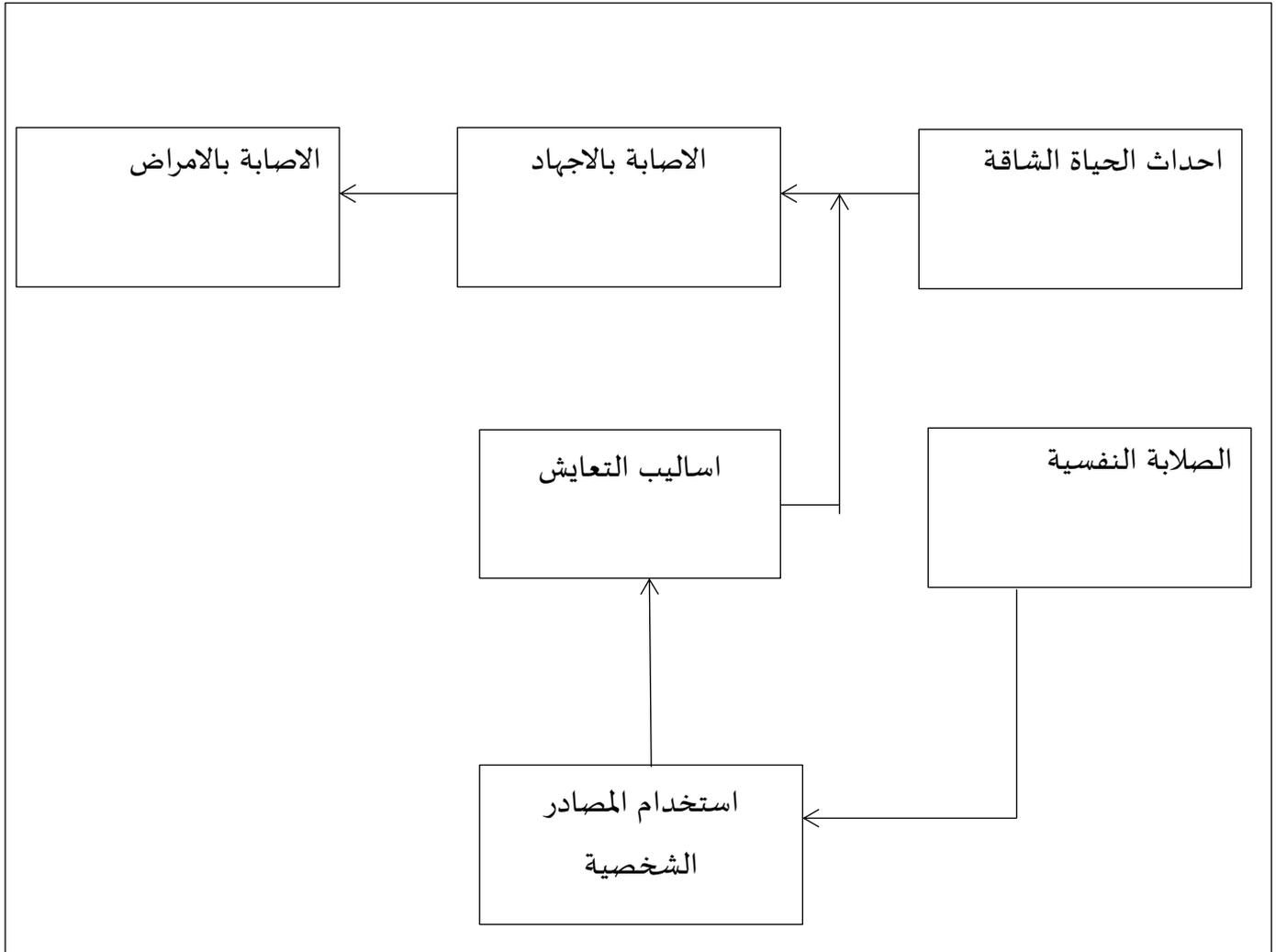
كما يجدون أن تجاربهم ممتعة وذات معنى، وعلى العكس فإن الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم و البيئة من حولهم بدون معنى ويشعرون بالتهديد المستمر والضعف في مواجهة أحداثها المتغيرة ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل إذا تميزت بالثبات، أو عندما تخلو من التجديد فهم سلبيون في تعاملهم مع البيئة. (راضي، احمد نوفل، 2008،

وفيما يلي عرض لبعض الاشكال التي توضح تأثير الصلابة على الفرد وتوضح منظورا جديدا للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث.



شكل رقم (01) يوضح التأثيرات المباشرة وغير مباشرة للصلابة النفسية

يوضح الشكل رقم (01) آثار الصلابة في صورة الشخصية الملتزمة التي تقلل بشكل مباشر التأثير السلبي للأحداث الحياتية الضاغطة إذا انخفضت اساليب التعايش غير فعالة .



شكل رقم (02) يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية

(kabassa et pucetti،.1982p169.172)

يوضح الشكل رقم (02) أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يقلل من الاصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط، وتزيد من استخدام الفرد الاساليب المواجهة الفعالة وتزيد أيضا من العمل على استخدام الفرد لمصادرة الشخصية المناسبة اتجاه الظروف الضاغطة.

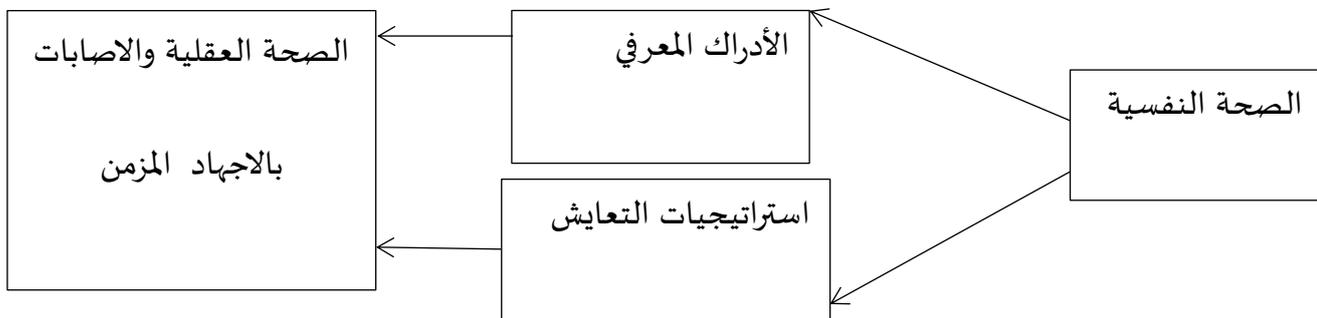
2-7-نظرية فنك (Funk) المحلل لنظرية كوبازا 1979:

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات احدث النماذج الحديثة المتطورة التي قدمها فينك 1992 من خلال دراسته التي أجراها بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى، على عينة قوامها ( 127 جنديا اسرائيليا)، ولقد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي اعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر، وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي: ارتباط مكون الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة الأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد، واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خصوصا استراتيجيات ضبط الانفعال، حيث ارتبط بعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال ادراك الموقف على أنه اقل مشقة واستخدام استراتيجيات حل المشكلات للتعايش.

وقام فنك بأجراء دراسة اخرى في عام 1995 تحمل الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى وعلى عينة من الجنود الاسرائيليين أيضا ، و استخدام فتره تدريبية عنيفة لمدة اربعة أشهر تم خلالها تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم حتى وإن تعارضت مع ميولهم.

الصلابة النفسية وكيفية الادراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية وطرق التعايش قبل فترة التدريب ،وبعد الانتهاء منها تم التوصل إلى نفس نتائج الدراسة الأولى . (أحمد بن عبد الله محمد العيافي، 2010،ص22)

تم طرح فنك نموذجه المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها.



الشكل رقم (3) نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها

## خلاصة الفصل:

ترتبط الصحة النفسية غاية الإرتباط بالصلابة النفسية والتي رأيناها من الخصائص الهامة للفرد التي تساعده على مواجهة الضغوط وبفضلها يمتلك الفرد الاحساس بالقدرة على مواجهه التحديات، لذلك يرى العلماء والباحثين ضرورة تعميق البحوث والدراسات في هذا المجال، للتأكيد في الوقت نفسه على العوامل التي حظيت باهتمام مفهوم الصلابة النفسية أو ما يسمى المقاومة عند تلقي الصدمات، ومن العوامل المساعدة على زيادة الصلابة النفسية يخفف من تأثير الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للأفراد، وان وظيفة الطلاب النفسية ليس تخفيف لأحداث الحياة الضاغطة فقط ولكنها تمثل مصدر للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية.

# الفصل الثاني: سرطان الثدي

تمهيد

1. مفهوم سرطان الثدي
  2. أنواع سرطان الثدي
  3. مراحل سرطان الثدي
  4. العوامل المسببة للإصابة بسرطان الثدي
  5. أعراض سرطان الثدي
  6. تشخيص سرطان الثدي
  7. البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي
  8. علاج سرطان الثدي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر سرطان الثدي من الأورام الخبيثة الناتجة عن التكاثر العشوائي والغير الطبيعي لخلايا الثدي، إذ انه غالبا ما يرتبط هذا المرض في أذهان الناس مع الموت المحتم والمعاناة الشديدة كما انه يعد من اخطر أنواع السرطانات المهددة لحياه الكثير من النساء، ونجد ان سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان دراسة من النواحي النفسية والاجتماعية حيث لقي اهتمام كبير من قبل الأطباء الباحثين نظرا لارتفاع نسبه انتشاره والتأثيرات لنفسيه للجراحة على عضو مهم في الجسم حيث يصل في السنوات الأخيرة نسبه الإصابة ب 10%، اي بمعدل حاله واحده بين كل 15 أمراه خاصة الفئة العمرية من فوق 30 سنة .

( مزلوق وفاء، 2013 / 2014، ص 2).

وقد خصصنا التحدث في هذا الفصل عن سرطان الثدي بطريقة مفصلة ليضم مفهوم سرطان الثدي أنواعه ومراحله و العوامل المسببة للإصابة به ، واهم أعراضه والتطرق إلى البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي ثم التشخيص وكيفية العلاج.

### 1- مفهوم سرطان الثدي:

1-1-تعريف السرطان: هو ورم خبيث ناتج عن تحول أو تغير خبيث يصيب الخلايا البشرية، لا يعرف على وجه التحديد سبب هذا التغيير في نمو الخلايا وتكاثرها، والذي يحدث في هذا المرض هو أن الخلايا البشرية يصيبها تغير مرضي يجعلها تنمو وتتكاثر بسرعة غير منطقية وتغزو الأنسجة المجاورة لها أو المحيطة به ثم تنتشر عن طريق الاوعية اللمفاوية والأوعية الدموية الى الغدد اللمفاوية وأعضاء متعددة من الجسم.( البكوش خيرة عبد الله، 2014، ص 137) فاذا انقسمت الخلايا بدون الحاجه لخلايا جديده تتكون لدى الانسان انسجه فائضة وهذه الكتلة من الانسجة الإضافية تسمى بالورم والورم اما ان يكون حميدا او خبيثا.

\_الأورام الحميدة "Benign tumors" هي ليست أوراما سرطانية ويمكن إزالتها، وفي اكثر الحالات لا تعود للظهور وأهم ما في هذه الاورام انها لا تنتشر إلى أماكن أخرى من الجسم ولهذا فهي لا تهدد حياة الإنسان.

\_الأورام الخبيثة "Malignant tumors) تسمى بالسرطان لان بإمكانها غزو وتخریب الخلايا المجاورة وباقي اعضاء الجسم، كذلك يمكن لهذه الاورام انت تتفكك وتدخل في مجرى الدم، او الجهاز اللمفاوي وبهذه الطريقة ينتشر السرطان ليكون اوراما ثانوية في اجزاء اخرى من الجسم وتسمى عملية انتشار السرطان او النقيلية ( بني مصطفى، منار سعيد، 2016، ص 50).

### 1-2تركيبه الثدي:

- الثديين ( تركيبية وبنية الثدي): يحتوي كل ثدي على ما بين 10 الى 20 شريحة وهذه الشرائح تسمى فصوص وهي مرتبه مثل أوراق زهره الأقحوان ويحتوي كل فص فصيصات اصغر تنتهي بعشرات البصيلات القادرة على إنتاج

الحليب وترتبط الفصوص والفصيصات والبصيلات بواسطة أنابيب رقيقه تدعى القنوات اللبنية او الحلبية، وهذه بدورها تؤدي الى حلمه الثدي، تأتي العضلات أسفل الثدي وتملا المادة الدهنية الفراغات بين الفصوص والقنوات بما يعطي الثدي طبيعة تكتلية غير متجانسة بالإضافة للأوعية الدموية التي تقوم بتغذية خلايا الثدي والأوعية اللمفاوية التي تحمل السائل اللمفي (سائل عديم اللون) الذي يحتوي على الخلايا الصناعية التي تساهم في محاربه الالتهابات، هذه الأوعية اللمفاوية تؤدي الى غدد صغيره مثل حبه اللوز تسمى العقد او الغدد اللمفاوية وتوجد بشكل عناقيد تحت الإبط وحول عظمه الترقوة وبداخل الصدر وفي مناطق أخرى من الجسم التي تساهم في محاربه الالتهابات وفي تصفيه السائل اللمفاوي من الفضلات ومعظم الأوعية اللمفاوية في الثدي تؤدي إلى غدد لمفاوية في الإبط ( الغدد اللمفاوية الإبطية). (كرسوع مريم عبد حسن، 2012، ص2)

### 1-3- تعريف سرطان الثدي:

يعتبر مرض سرطان الثدي من اكثر أنواع السرطانات شيوعا بين النساء حيث يعرف بأنه ورم خبيث ناتج عن التكاثر العشوائي والغير طبيعي لمجموعه من الخلايا في الثدي والتي تؤدي الى تدمير النسيج الاصلي ثم تغزوا الأنسجة المحيطة واحيانا تنتقل الى اماكن اخرى خاصه الكبد الرئتين او العظام الذي يؤدي الى الموت في غياب العلاج ( عماري حنان، 2012/ 2013، ص29).

وتعرف منظمة سرطان الثدي ( 2013) بأنه نمو غير منتظم لخلايا الثدي ناتج عن طفرات او تغيرات غير طبيعية في جينات مسؤولة عن تنظيم نمو الخلايا. ( الشقران، رافع الكركي، 2016، ص 86).

يعرفه "Gustare Roussef" جيستار روسيف هو كتلة او تورم في الثدي وهي غير مؤلمة مع خروج الدم وافرازات من الحلمة وتسبب هذه الكتلة السرطانية علامات تأثر على شكل الثدي الطبيعي كسحب الجلد الذي يغطي الثدي من الداخل وتسبب التجاعيد في الجلد وتؤدي هذه العلامات الى فرطحة الحلمة كأنها كتله في الداخل (J,Sagliet et autres, 2003,p 15)

يمكن تعريف سرطان الثدي بأنه السرطان الذي يصيب انسجة الثدي والأنسجة المحيطة به وعضلات الصدر التي تصل الثدي بالضلوع، وكذلك العقد اللمفاوية في منطقه ما تحت الذراع ويصيب كلا من النساء والرجال على السواء، ولكن حدوثه عند النساء بالنسبة أكبر. ( منصور حبيب، 2010، ص 447).

اذا فسرطان الثدي مرض خطير وقاتل يبدأ بحبة صغيره ثم يتطور بطريقه مذهلة ويغير من شكل الثدي واذا لم يعالج فينتشر في كامل الجسم (فاتح سعيد، 2014 / 2015، ص32).

2-انواع سرطان الثدي:

تم تصنيف سرطان الثدي الى نوعين رئيسيين يتمثلان في ما يلي:

2-1- السرطان الغير غازي(Tumeur non invasive) :

ينمو سرطان الثدي من الخلايا التي تشكل بطانة فصوص الثدي والقنوات وتعرف الخلايا السرطانية التي تنحصر في الفصوص أو القنوات، ب الخلايا اللابدة او الغير غازية ( هنادي مزبودي، 2013،ص 64).

وتعرف هذه الخلايا في بعض الأحيان بالخلايا السابقة للسرطان، ويمكن ان تنقسم إلى نوعين استنادا الى شكلها تحت المجهر حيث تتمثل في:

أ- سرطان غير غازي في القنوات:

يمكن للخلايا في بطانة قنوات الحليب المسؤولة عن نقل الحليب إلى الحلمتين ان تنمو بشكل مفرط حتى تبدو سرطانية ولكنها تبقى محصورة في القنوات فقط وتعرف هذه الحالة عادة بالسرطان ما قبل الغازي او سرطان داخل القنوات هذه الحالة نادرة جدا ولكنها باتت تدريجيا أكثر شيوعا منذ بدء استخدام صورة الأشعة للثدي.

على الرغم من أن السرطان غير الغازي في القنوات قد يظهر أحيانا على شكل كتلته إلا أن معظم النساء يتعايشن معه دون الشعور بأي علامة او إشارة ولا يكتشفن الإصابة إلا بعد خضوعهن لصورة الأشعة للثدي.

يظهر هذا السرطان في الصورة عادة على شكل منطقة محددة من التكتيسات المجهرية ونقاط الكالسيوم، وفي بعض الأحيان تظهر كتلة في ثدي المرأة وقد تعاني من إفرازات في الحلمة، وفي حال ترك هذا النوع من السرطان من دون علاج، قد تنتشر الخلايا السرطانية وتخرج من القنوات إلى الأنسجة المحيطة لتتحول إلى سرطان غازي فعلا، ومن الممكن معالجته للحد من نموه قبل أن يتحول إلى سرطان غازي. ( هنادي مزبودي، 2013،ص 66).

إن الجراحة هي العلاج الرئيسي لهذا النوع من السرطان شرط ان يتم استئصال الورم بكامله من الثدي لكن إن تموضع بمنطقة صغيره من الثدي يمكن عادة الخضوع لجراحة تحفظية

(استئصال جزئي للثدي) حيث يقوم باستئصال السرطان غير الغازي وبعض الأنسجة الطبيعية المحيطة به، ولكن يبقى الخطر قائم لأنه غالبا ما يعاود ظهور السرطان في الأنسجة الموجودة على طرف المنطقة التي أجريت فيها الجراح ولهذا السبب ينصح بعدم معظم النساء اللواتي يعانين من السرطان غير الغازي في القنوات و التي فيها جراحة تحفظية في الثدي بالخضوع لعلاج بالأشعة بعد العملية لان ذلك يساهم في الحد من خطر اصابة الثدي بأنواع اخرى من الأمراض، وعلى الرغم من انه يمكن اجراء عمليه جراحة الثدي التحفظية الا أن الطبيب ينصح عادة باستئصال الثدي الكلي في حال امتد السرطان ليغطي اكثر من 4 سم من منطقة الثدي او يشمل منطقة اخرى من العضو.(صادق عكية، 2015،ص 46، 47).

ب\_ سرطان غير غازي في الفصيص ( الورم الفصيصي): يستخدم مصطلح الورم الفصيصي لوصف حالتين كانت تعتبران منفصلتين في السابق هما فرط النسيج الغير طبيعي والسرطان غير الغازي في الفصيصات.

يشخص اختصاصي الامراض الإصابة بهذا النوع من السرطان بإجراء خزعة للثدي وعند وجود ارتفاع في عدد الخلايا الى خليتين او اكثر يعرف هذا بفرط التنس

ج وعندما تزداد عدد طبقات الخلايا تمتد فصيصه الثدي ويزداد حجمها.

عادة ما يكتشف الطبيب اصابة المرأة بالورم الفصيصي صدفة بعد خضوعها لخزعة كتلة من الثدي او بعد ظهور شذوذ في صورته الأشعة وفي بعض الاحيان يسبب ظهور تكلسات في الثدي ( صادق عكية، 2014، ص 48). وهي عبارة عن تجمع نقاط صغيرة من الكالسيوم داخل الثدي وتظهر بشكل واضح وأبيض على صورة الماموغرام، وتعتبر هذه التكلسات حميدة ولا يعني ان هناك وجود سرطان وقد صنف اطباء الأشعة المختصين في الثدي هذه التكلسات الى نوعين: تكلسات كبيرة وهي غير خطيرة اما التكلسات الصغيرة فان جزء منها قد يكون اشارة الى وجود سرطان الثدي وان كانت في اغلب الحالات تعكس مرضا حميدا ولعل أهم سبب وجود هذه التكلسات هي العمليات الجراحية السابقة في الثدي كما ان توسع والتهاب القنوات الحليبيه يؤدي الى وجود هذه التكلسات . ( هنادي مزبودي، 2013، ص 66)

## 2-2- السرطان الغازي (Tumeur invasive):

تمتتع السرطانات الغازية بقدرتها على الانتشار داخل الثدي وقد تدخل الى القنوات للمفاوية وتمتد الى الغدد للمفاوية عادة تحت الابط ويعتبر هذا المكان الاكثر شيوعا لانتشار سرطان الثدي، واحيانا تصل خلايا السرطان الغازي الى مجرى الدم من خلال الغدد للمفاوية او من خلال نموها في الأوعية الدموية في الثدي، وما ان تصل هذه الخلايا الى مجرى الدم تتمكن من الانتشار في اي مكان من الجسم لتصيب العظام، الرئتين الكبد والدماغ. ويصنف السرطان الغازي الى نوعين يتمثلان في ما يلي:

### ا\_ السرطان الغازي القنوي:

تصنف معظم انواع السرطانات بأنها سرطانات غازية قنوية اي نحو 85%، وتعتبر الاكثر شيوعا مقارنة بالانواع الأخرى، حيث يبدأ نمو الخلايا السرطانية في القنوات اللبئية ومن ثم يخترق جدار القناة ليغزو الانسجة المحيطة بالثدي وينتشر بعدها الى العقد للمفاوية ومن ثم الى أجزاء أخرى من الجسم بما فيها الرئتين، الكبد، العظام والدماغ.

(النجار أريج، 2013، ص 74)

من المحتمل معالجة هذه السرطانات الكبيرة بفعل الطب الحديث الذي حقق نتائج مبهرة في هذا المجال ، حيث ان هذا النوع من السرطان العدائي غالبا ما يستجيب بشكل جيد للعلاج مثل العلاج الكيميائي ، ولهذا يجب اولا اكتشاف نوع الورم الذي اصاب الجسم ومن ثم تحديد العلاج الملائم.

اضافه الى وجود نوعين آخرين من سرطان الثدي يتمثلان في ما يلي:

ب\_ سرطان الثدي الالتهابي (le cancer inflammatoire du sein) :

في سرطان الثدي الالتهابي تسبب الخلايا السرطانية اوراما في كامل الثدي إذ تكبر الخلايا وتسد الشبكات اللمفاوية في الثدي والبشرة، ونتيجة ذلك يبدو الثدي متورما ومحمرا ومشتعلا، غالبا ما تظهر الاعراض بشكل مفاجئ حيث تشعر المرأة بألم في ثديها المصاب اضافة الى ظهور كتلة او منطقة سميكة في الثدي وافرازات من الحلمة او كتلة تحت الذراع.

عادة ما تحتاج المريضات الى مزيج من العلاجات تشمل العلاج الكيميائي والاشعاعي، العلاج بالهرمونات والجراحة، ان معظم انواع سرطانات الثدي تكون الجراحة هي الخيار الاول ولكن بالنسبة الى هذا النوع يلجا الاطباء عادة في الدرجة الاولى الى العلاج الكيميائي والعلاج بالأشعة احيانا يمزج العلاج الكيميائي مع عقار هيرسبتين (Herceptine) ويعرف اسمه العلمي بتراستوزوماب (Trastuzumab) في حال كان السرطان ايجابيا، ويسمى بمستقبل عامل النمو البشري وهو عبارة عن بروتين الذي يشجع على نمو الخلايا السرطانية ويعتبر هذا النوع من سرطان الثدي اكثر عدوانية عن باقي الانواع الأخرى.

وفي معظم الاحيان تخضع المريضة الى حوالي اربع الى ثماني جلسات من العلاج الكيميائي بحيث تخفف هذه الجلسات من نسبة تورم واحمرار الثدي والوخز الذي يسببه وفي بعض الاحيان قد يختفي السرطان بشكل كامل بعد انتهاء العلاج الكيميائي وفي حال لم يحصل ذلك العلاج بالجراحة او الأشعة هو الحل المناسب. (لبنى احمان، 2011، ص 22).

2-3- مرض باجيت (Paget) سرطان حلمة الثدي:

يعتبر مرض باجيت الذي يصيب حلمة الثدي من الامراض غير الشائعة أقل من 5% من المصابات بسرطان الثدي يعانين منه، وقد يصيب الرجال أيضا.

في هذا النوع من المرض تنمو الخلايا السرطانية في نهاية قنوات الحليب الى جلد الحلمة، حيث يظهر تحرشف في الحلمة التي يميل لونها الى الاحمر، ويجب التمييز بين مرض باجيت والاكزيما العادية، حيث ان هذا المرض يصيب الحلمة اولا وثدي واحد فقط مع ظهور افرازات من سطح الحلمة، فيما تصيب الاكزيما المنطقة المحيطة بها (الهالة) في الدرجة الأولى و الثديين معا.

تعاني نصف المصابات بمرض باجيت من وجود كتلة تحت الجلد كما يعاني معظمهن من سرطان غير غازي في القنوات تحت الحلمة، او من سرطان غازي في مكان ما من الثدي ففي حال اقترن مرض باجيت بهذين النوعين فان علاجه يتطلب استئصال الحلمة، اما في حال كان المرض موجود فان العلاج يشمل الجراحة باستئصال الحلمة ويلمها العلاج بالأشعة ويتعين متابعة المريضة بشكل منتظم خلال الفحوص وصور الماموغرام السنوية.  
( شويخ هناء أحمد، 2007، ص 106).

### 3- مراحل سرطان الثدي:

يمر سرطان الثدي بأربعة مراحل:

#### 1-3- المرحلة صفر 0 Stade :

يعني ان السرطان لم ينتقل للأجزاء المحيطة، لذلك يسمى سرطان الثدي غير انتشاري ويمثل حوالي 10\_120 من مجموعات حالات سرطان الثدي ولا يعتبر سرطان حقيقيا ويوجد نوعان من هذه المرحلة:

1-1-3- النوع الاول: سرطان في القنوات الناقلة للحليب، وتكون خطورة الإصابة بالسرطان مرتفعة لذلك يحتاج متابعة دقيقة لتطوره.

3-1-2- النوع الثاني سرطان في انسجة الثدي: وفيه تخير المرأة بين استئصال جزئي للثدي او ازالة الثدي بالكامل ذلك بناء على حجم الثدي ومنطقه الإصابة ( هارمتان، تشارلز، 2005، ص 48).

تعني هذه المرحلة ان الورم في مرحلة مبكرة جدا وتتراوح ونسبة الشفاء من المرض ما بين (98\_99%). ( الشقران، رافع الكركي، 2016، ص 86).

#### 2-3- المرحلة الأولى: Stade1

في هذه المرحلة يكون حجم الورم حوالي 2 سم ولم ينتشر خارج الثدي ( توصف هذه المرحلة ايضا بسرطان الثدي المبكر) ونسبه الشفاء منه تكون ما بين 85 و 90% ويكون العلاج المناسب عن طريق الجراحة

#### 3-3- المرحلة الثانية: Stade2

قد يجد الطبيب كل من:

- حجم سرطان لا يتجاوز 2,5 سنتيمتر ولكنه انتشر في العقد الليمفاوية تحت الابط.
  - حجم السرطان يتراوح ما بين (2.5-5) سم، وقد يكون انتشر في العقد الليمفاوية تحت الابط او لا يكون.
  - حجم السرطان اكثر من 5 سم، لكنه لم ينتشر في العقد الليمفاوية تحت الابط .
- ( مها ارناؤوط، 2003، ص 8).

4-3- المرحلة الثالثة: stade 3

وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين هما:

- المرحلة الثالثة(أ): في هذه المرحلة قد يجد الطبيب احد الامور التالية:  
حجم سرطان اقل من 5 سم ومتشري في العقد اللمفاوية تحت الابط وكذلك امتد الى العقد اللمفاوية الاخرى.  
حجم السرطان اكبر من 5 سم وقد انتشر في العقد اللمفاوي تحت الابط فقط.
- المرحلة الثالثة(ب): قد يجد الطبيب التالي : سرطان قد انتشر في الأنسجة القريبة من الثدي في ( الجلد وجدار الصدر، بما في تلك الاضلاع وعضلات الصدران السرطان قد انتشر في العقد اللمفاوية داخل الجدار الصدر على طول عظمه الثدي).  
( هناء ارناووط، 2003، ص8).

3-5 المرحلة الرابعة: stade 4

وهي المرحلة المتقدمة جدا من المرض أي أن الورم قد انتشر الى أنسجة أخرى من الجسم كالرئتين الكبد العظام والدماغ أو الثدي المقابل ونسبة الشفاء لا تتجاوز 10% لمدة خمس سنوات من الحياة ويكون بالاعتماد على العلاج الكيميائي أو الهرموني أو الاثنين معا بهدف تحطيم الخلايا السرطانية والسيطرة عليها والحد من انتشارها.  
يقوم الطبيب باستخدام أحد هذه العلاجات أو جميعها معا وذلك بالاعتماد على مرحلة اكتشاف المرض اذ أن النسبة المئوية لنجاح العلاج تقاس بالمريضات التي يبقين خمس سنوات على قيد الحياة بعد بداية العلاج.  
(الشقران، 2016، ص86).

4-العوامل المسببة للإصابة بسرطان الثدي:

ان الاسباب الحقيقية لسرطان الثدي تبقى غامضة في حين أن تطور البحوث سمحت بالكشف عن تعدد العوامل من أهمها:

4-1-الجنس: تعتبر المرأة أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي حيث ان 99% من المصابين بهذا المرض هن من النساء ونادرا جدا ما يصيب الرجال إذ تسجل 300 اصابه بسرطان الثدي لدى الرجال سنويا في بريطانيا مقارنة 41 ألف اصابه لدى النساء .

( مزبودي، 2013، ص 8).

4-2-العوامل الوراثية: زياده نسبة حدوث السرطان الثدي في الامهات والبنات والاقارب بالدرجة الاولى حوالي 18%، وقد نجح العلماء في عزل جين مورث (BRCA) يمكن ان يكون سببا للإصابة بسرطان الثدي اكتشف العلماء من

خلال دراسات حول سرطان الثدي ان نسبة 60% من المصابات بنقص هذا الهرمون أو عدم نشاطه. ( J.Saglier, 2003, p53).

3-4-العمر: ان خطر تطوير سرطان الثدي يزداد مع العمر والغالبية العظمى من الاصابات بسرطان الثدي تحدث لدى النساء الاكبر من 50 سنة، ومعظم انواع السرطان تتطور ببطء على مر الزمن ولهذا السبب فسرطان الثدي هو الاكثر شيوعا بين النساء المسنات ( عبد الرحمن جازيه 2007, ص 62).

4-4-العوامل النفسية: أوضح Patiel أنا العوامل النفسية لها التأثير الفعال في ظهور وتطور هذا المرض وغالبا ما تتعرض المريضات بمواقف ضاغطة وصدمات نفسية خلال مراحل الطفولة وتظهر تأثيراتها فيما بعد. ( زينب محمد شقير، 2002، ص 127).

4-5-الدورة الشهرية: تبين الاحصاءات أنا النساء اللواتي بدأت عندهن العادة الشهرية في سن مبكرة قبل بلوغ 12 سنة أو توقفت لديهن في سن متأخرة بعد بلوغ 50 سنة لديهن خطر أكبر للإصابة بسرطان الثدي ( حجار، ب، ت، ص 44) وذلك بسبب زيادة عدد الدورات الطمثية التي تتعرض لها المرأة خلال فترة حياتها. ( زريق، 2015، ص 14).

#### 4-6-الحمل، الإنجاب، الرضاعة:

إن النساء اللواتي لم ينجبن بعمر فوق 30 تزداد لديهم خطورة الإصابة بسرطان الثدي مقارنة مع النساء اللواتي انجبن بعمر يقل عن 30 سنة، حيث ان حدوث الحمل يساعد خلايا الثدي على النضوج بشكل تام ومنتظم ، كما ان عملية الإرضاع تقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي ( زريق، 2015، ص 15) حيث أكدت دراسة نشرها مركز السرطان للأبحاث في بريطانيا سنة 2017 أن الرضاعة الطبيعية تقلل من نسبة الإصابة بالنسبة للام المرضعة اضافة الى عوامل اخرى منها الرياضة والغذاء المناسب. ( محمود عبد الله، 2017، ص 85).

4-7-عامل السمنة: يمكن ان يزيد احتمال حدوث سرطان الثدي اذا زاد وزن المرأة 40% عن الوزن المثالي ولاسيما اذا كانت الزيادة قد بدأت من بعد مرحلة البلوغ.

( زينب صعب، 2016، ص 21).

#### 4-8-العوامل الهرمونية:

يصنع الجسم البشري هرمونات أنثوية هي الاستروجين والبروجسترون من خلايا المبيضين وتستمر هذه الهرمونات منذ بداية البلوغ حتى توقف الطمث وبعدها يمكن اعطاء المريضة هرمونات بديله لتعويض الهرمونات الطبيعية المفقودة لكن رغم تعويضها الا انها قد تؤدي في نفس الوقت الى خطر الإصابة بالسكتات القلبية وتخثر الدم ولكن الاهم من هذا فان هذه الهرمونات تقوم بتحفيز الخلايا الشاذة الحساسة للتكاثر والنمو حيث أظهرت دراسة

قام بها مركز متخصص (women health initiative) سنة 2002 كان يدرس تأثير الهرمونات البديلة بعد سن انقطاع الدورة على الصحة والعظام وظهرت النتائج كذلك انها تزيد نسبة حدوث سرطان الثدي لمن يتعاطى هذه الهرمونات. ( صالح معاليم، 2008، ص 121).

#### عوامل الخطر الاخرى منها:

- العمر عند الوصول الى سن اليأس.
- كثافته نسيج الثدي على الماموغرام.
- استخدام حبوب منع الحمل.
- الأنظمة الغذائية عالية الدهون.
- العلاج بالإشعاع في منطقه الصدر في سن صغيرة يزيد من احتمالية حدوث سرطان الثدي.
- الاستغناء عن الرضاعة الطبيعية.
- بالإضافة الى التدخين، تلوث البيئة، العرق حيث ان النساء البيض اكثر عرضه للإصابة بسرطان الثدي. ( فاطمة النبوية، (د ت)، ص 2، 3).

#### 5-اعراض سرطان الثدي

##### 1-5 الأعراض الجسمية:

ان ظهور أحد هذه الاعراض والعلامات التالية قد يدل على بدايه الإصابة بسرطان الثدي ولا يشترط وجود جميع اعراض معا منها:

- ورم او تكتل او سماكه الثدي تحت الابط.
- التغيرات في جلد الثدي مثل الطفح، التجديد الحرشف.
- الم موضعي في ثدي مستمر او غير عادي تحت الابط.
- خروج افرازات خاصه الافرازات الدموية من الحلمة.
- تغيير لون الجلد ( www.concer council.com.ou ) .
- تغيير في مظهر الحلمة ودخولها نحو الداخل بشكل مستمر. ( ناجي الصغير 2005، ص 51).
- تغير في شكل او حجم الثدي.
- تغيرات في البشرة كالتقشر الاحمرار التعرج (الحجار، ب، ت ) ص 45).
- اختلاف الحجم بين الثديين.
- تضخم بالعقد اللمفاوية.

- فقدان الشهية ونقص الوزن.(عماري حنان، 2012 / 2013، ص 34).

#### 2-5 الاعراض النفسية:

النساء الذين يكتشفن انهن مريضات بسرطان الثدي تظهر عليهن اعراض المرض حيث تصاحبها معاناته جسديه والاحساس بالعجز وفقدان العمل من الحياه، هذا الشعور الذي ينتهب المريضة يعرضها بالإيحاء الى حاله من نكران المرض والخوف التوتر.

( عماري حنان ، 2012 / 2013، ص 35).

- تعاني المريضات من صعوبات في تقبل لنا مرضهن.
- تظهر لديهن مشاعر سلبية نحو الحمل والولادة لان موضوع الإصابة الثدي.
- معظم المريضات يعانين من حزن شديد قد يصل الى مرحلة الاكتئاب.
- الشعور بالقلق والتوتر المعاناة.
- انخفاض مستوى الطموح لديهن تسلم للقدري والميل الى الانعزال والانطواء
- تلجأ المريضات عادة الى استخدام ميكانيزمات الدفاع للتخفيف من معاناتهن النفسية واثار الصدمة كميكانيزم الإنكار، الاسقاط، الانسحاب، الكبت والتبرير.

(عماري، 2012 / 2013، ص 35).

لذلك على كل سيدة أن تكون على علم تام بشكل وحجم ثديها وأن تقوم بفحص نفسها شهريا بعد انتهاء الدورة الشهرية بعده ايام ويجب عليهم مراجعته وابلأغ الطبيب بمجرد حدوث اي من التغيرات المذكورة أعلاه(علي الشمس، 2005، ص3).

#### 6- تشخيص سرطان الثدي:

يوجد مجموعة من الفحوصات التي تقوم بها المرأة المصابة بسرطان الثدي في حاله الكشف المبكر وذلك للتأكد من طبيعة المرض وتمثل في:

6-1-الفحص الذاتي ( الشخصي) : يعتبر هذا الفحص من افضل الطرق واسالها حيث يفضل القيام به ابتداء من سن العشرين وبشكل شهر على ان يكون بعد نهاية الدورة الشهرية بأسبوع وفي نفس الوقت من كل شهر حيث يسهل على المرأة اكتشاف اي تغيير ظهر على الثدي كظهور ورم او شكل غريب، افرازات من الحلمة، تحيز واحمرار الثدي وهناك خطوات لقيام المرأة الذاتي للثدي (الحجار، (ب.ت)، ص 46).

وتتمثل في ما يلي :

• الفحص امام المرأة لترى كل كامل صدرها وتقوم بفحص جلد ثديها وتتأكد من خلوها من إنكماشات او تقشرات أو تورم على حلمة الثدي والتأكد من عدم وجود افرازات تخرج منه مع تكرار كل شهر يسهل عليها اكتشاف اي تغيير يحدث.

(الحجار، (ب. ت)، ص 46)

• الفحص في الحمام تبدأ المرأة برفع ذراعها الأيمن خلف رأسها ويدها اليسرى مع وضع الأصابع مستقيمة وأن تدير أصابعها وتضغط على ثديها باتجاه جدار الصدر ثم تقوم بتحريك أصابعها بشكل مستدير وتحرك باتجاه الحلمة لتبحث كل مناطق الثدي بما فيها منطقه تحت الابط، تكرر هذه العملية بشكل دائم، (الحجار، (ب. ت)، ص 47).

• الفحص بالاستلقاء على الظهر بوضع مريح ثم تقوم بوضع مخدة تحت كتفها الايمن وتكرر نفس الخطوات التي عملتها في الحمام وتفحص الثدي الايمن بواسطة اليد اليسرى والعكس

2-6-الفحص الطبي: يعتبر الفحص الطبي من اهم الفحوصات التي ينصح بها الأطباء حيث يفضل عمل فحص للثدي كل ثلاث سنوات للنساء بين عمري (20 و 39 سنة) أما النساء فوق سن الأربعين فيحتاجون عملا فحصي كل سنه بصفة دورية حيث يقوم الطبيب أولا بالنظر الى ثدييهن ويطلب منها وضع ذراعها الى جبينها ثم ترفعهما فوق رأسها وبعدها تقوم بالشد على وركبها، وكذلك يطلب منها التمدد على ظهرها ويدها خلف رأسها وفي حال وجد الطبيب كتله خلال الفهد يركز على هذه المنطقة ويتحقق منها برؤوس اصابعه قياساتها بعد الانتهاء من فحص الثديين عادة بفحص الغدد الليمفاوية تحت الابطين والجزء الاسفل من العنق وفي حال تبين ان المريضة بحاجة الى المزيد من الفحوصات سيطلب الطبيب من المريضة ان تقوم بها للتأكد من طبيعة المرض. ( مزبودي، 2013، ص 47).

### 3-6التصوير بواسطة الأشعة السينية (Mammographie) :

الأشعة السينية هي صورة شعاعية للثدي لاكتشاف الإصابة بسرطان الثدي في وقت مبكر. ( مزبودي، 2013، ص 49).

عادة هذا الفحص من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ( 50 و 69) سنة. كل ثلاث سنوات ولكي تخضع المريضة لهذا الفحص يطلب منها خلع ملابسها العلوية يوضع كل ثدي بدوره على الاله ويضغط عليها بواسطة لوحه بلاستيكية يقوم الطبيب بتخليط ضوء خفيف وتأخذ صورته صينية للثدي تظهر الصورة والدهون بالأسود ويبدو سرطان عادة على شكل بيضاء ويكون جوالها غير منتظمة ومتشعبة ويقوم كذلك بإظهار الكتل الحميدة المتواجدة في الثدي مثل الاكياس المليئة بالسوائل والأورام الغددية الليفية. حيث تظهر على شكل لطفة ناصعة البياض منفصلة عن نسيج الثدي المحيط بها، كذلك تستطيع اظهار التكتلات التي هي عبارة عن مناطق صغيرة من الكالسيوم حيث ان هذا الجهاز يستطيع ان يبين جميع الشدود المتواجدة في الثدي لدى المصابة.

4-6-التصوير بالموجات فوق الصوتية: échographie يطلب الطبيب احيانا اخذ صورته بواسطة الأشعة فوق الصوتية لرؤيته ما اذا كانت الكتلة صلبة ام تحتوي على سائل، ويتم هذا الفحص باستعمال موجات ذات الدبابات عالية تدخل في الثدي ثم ترد فينتج عن صداها سوره sonogramme. تظهر على شاشه تلفزيونية، وهذا الفحص يلجا اليه الطبيب بالإضافة الى التصوير بالأشعة السينية (www.sehha.com).

#### 5-6-التصوير بالرنين مغناطيسي: magnétique imagerie Par rasançe

او ما يعرف MIR، لثدي وهو فحص درجة وضوح كبيرة لاستخدام فيه الأشعة ان هذا الفحص مفيد عندما يشك في وجود ورم مع أنه لم يظهر خلال الفحص السريري او الماموجرام كما يستخدم الرنين المغناطيسي في تحديد حجم الورم ودرجته.

( www.philadelphia.educ-jo/pccademics/concer,PTT )

والعيب الوحيد لهذا الجهاز هو عدم القدرة على استخدامها في فحص الاشخاص الذين يضعون اجهزة معدنية في الجسم، كبطاريه القلب، وصمامات الصناعية ،اعضاء بديلة ومضخة الانسولين.

#### 6-6الفحوص بالإبرة ( أخذ العينة او الخزعة):

الخزعة biopsyهي بأجراء طبي يجربه الجراح وطبيب الأشعة وذلك بأخذ عينات صغيره من انسجه او خلايا الثدي حيث يوصي الطبيب بهذا الاختبار في حال ظهرت لدى المريضة كتله غير طبيعية في الثدي على الصورة الشعاعية( عوض ،2015/2014،ص88) وهناك عدة طرق اخذ الخزعة من الثدي وتتمثل في ما يلي:

أولاً: الرشفة أو استئصال الأنسجة بالإبرة. (aspiration or needle biopsy):

يستعمل الطبيب ابرة لازالة قليل من السائل او النسيج للكتلة التي في ثدي حيث يتم فحصها في المختبر لاثبات وجود الخلايا السرطانية من عدمه(www.Sahara.com).

ثانياً: الخزعة المفتوحة (الجراحية):

في حالة عدم قدرة الجراح على تحديد مكان الكتلة تحقن المريضة بمخدر موضعي على المنطقة حيث يتم وضع سلك رفيع جدا في ثدي باستخدام الأشعة السينية او الموجات فوق الصوتية لتحديد المنطقة التي يجب استئصالها حيث يقوم الجراح باستخراج بأحداث شق صغير في جلد ثدي يتم ازاله كامل الكتلة او جزء منها وفحصها تحت المجهر للتأكد من اذا كانت حميدة او خبيثة.

ثالثاً: الخزعة الإرتشافية:

يقوم الجراح في هذا الفحص باستخدام ابرة الشفط لكنها اكبر قليلا حيث يقوم بإزالة عينات صلبة وصغيرة من الأنسجة المتواجدة في ثدي وعادة ما يوجه الطبيب الإبرة عن طريق التصوير بالموجات فوق الصوتية او

الأشعة السينية اما اذا كانت ملموسة فيستطيع توجيه الإبرة عن طريق التلمس باليد وهذا يساعد في تشخيص ما اذا كانت الكتلة المتواجدة في ثدي حميدة او خبيثة وقد تواجه المريضة بعد الفحص ظهور كدمات على الثدي وتختفي بمرور الوقت مع الإحساس بوخز وألم لكن سيزول بتناولها للمسكنات . (www.sahha.com) رابعا: خزعه مرفقه بالشفط:

في حال فشل الخزعة الارتشافية من استخراج العينة من المنطقة الملائمة يقوم الطبيب باستخدام إبرة أكبر بالإضافة الى الشفط لسحب المزيد من الأنسجة حيث تسمح هذه الطريقة بأخذ من المناطق اكثر صعوبة في الثدي ( مزبودي، 2013، ص 16) وقد يترك الطبيب علامه معدنيه في الثدي على المكان الذي اخذت منه الخزعة ما يمكن الطبيب الجراح من تحديد المنطقة بسهوله في حال هناك حاجة الى استئصالها جراحيا.

#### 7- البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي:

بعد التعرف على بعض العوامل المسببة او المفجرة للسرطان، نتطرق الى عنصر هام والذي يعتبر عامل مساعد في تفجير المرض وهو نمط الشخصية او البروفيل الشخصي بمعنى ان هناك سمات محددة يمكن ان يختزل فيها الاضطراب من الناحية النفسية، حيث توجد دراسات سلطت الضوء على هذا الجانب تقر ان نوع من الشخصيات مع العوامل الإيجابية من شأنها أن تحرض أو تظهر داء السرطان وتعد هذه العوامل المتعلقة بنمط الشخصية هي قاعدة مهيئة للمرض في الشخصية ونذكر من أهمها: ( احلام مرزاق، 2018/ 2019، ص 52)

#### 7-1 عدم القدرة على التعبير عن السلوك العدواني:

يرى بعض الباحثين ان المرأة المعرضة لسرطان الثدي تتميز بان لديها عدوانية مقموعة حيث لا تستطيع النساء اظهارها لان اظهارها يعني خساره الموضوع وخساره الموضوع تعني خساره الذات فتوجه تلك العدوانية نحو الجسم ( ابو عيشه واخرون، 2012، ص 61).

وهذا ما يؤكدده (leshanl) أن المصابين بداء السرطان يتميزون بفقدان العلاقة العاطفية وهي علاقة أساسية وفريدة تغطي كل حاجياتهم عن التعبير عن حياتهم او انفعالاتهم او عدوا نياتهم. فقدان هذه العلاقة يدل على غياب دافع العيش واحساس عميق بالوحدة فلا يجب اتجاه العدوانية خوفا من فقدان الموضوع الاخر لديهم عدم القدرة على التعبير عن السلوك العدواني فقد وصفهم بأنهم اشخاص ذو النمط المسى ب:

#### (La structure émotionnelle de l'enfance typique)

#### 7-2 التبعية والتعرض لصدمة الانفصال:

يرى الكثير من الباحثين ان المرأة المصابة بسرطان الثدي اذا بحثنا في ماضي تاريخها الطفولي نجد انها عاشت صدمة انفصاليه كثيره ومتنوعه، تتمثل في الانفصال عن الموضوع مع العلم ان لديها تبعيه كامله للموضوع هذا ما يؤدي بالطفل الى ان يكون منعزلا وحيدا، لا يوجد لديه اصدقاء خوفا من فقدان لاحقا. ومن بين الدراسات

التي اكدت ذلك دراسة (leshanl) الذي أقر أن حوالي 50 شخص من النساء الذين درسهم وجد انهم عانوا من فقدان، حيث يكون الانفصال جسدي أو نفسي، فيصبح لديها العلاقات جد خطيرة في مفهومه ومصدر للقلق ( شدمي، 2015، ص 102).

#### 3-7 ضعف الأنا:

تعتبر قوة الانا عصب الحياة النفسية ومحورها الفعال مستقر ايجابي للإنسان وتأكيد على امكانياته وبزوغها من حيث الكمون الى حيز التحقيق في الواقع. ويرجع لي فرويد في وضع تصورات الأنا من حيث الضعف والقوه ضمن منظومات الجهاز النفسي.

يحدد stagner مظاهر قوه الانا فيما يلي: تحمل التهديد الخارجي والقدرة على تجاوز مشاعر الإثم والقدرة على الكبت الفعال وتحقيق الاتزان النفسي بين التصلب والمرونة وتخطيط لضبط وتقدير الذات بينما يتضمن انخفاض الأنا في نقص في كبح الذات ونقص الوعي المعروف الذي يعوق قدره الفرد على السيطرة على الضغوط. ( شدمي، 2015، ص 102).

#### 4-7 السلبية والخضوع:

أن اضعف الأنا والتبعية للغير يؤدي الى ما يسمى بالسلبية والخضوع للأخرين فنجد المصابين بسرطان الثدي ليسوا فعالين امام ذواتهم لا يتخذون قراراتهم بأنفسهم بل الآخرين، والخضوع راجع للتبعية فهم يخافون من فقدان الموضوع وغياب الاتكال في اختيار الموضوع.

( موسى ثابت، 2012، ص 74).

#### 5-7 الشعور بعدم القدرة وخيبة الأمل:

الخضوع وسلبه تدل على عدم القدرة على مواجهه الصعاب، وهذا يدل على ضعف الانا فهناك انقاص في قيمه الذات وفقدان الأمل، المصابة في هذه الحالة لا تستطيع التكيف او الخروج من هذه الوضعية، وبعض الباحثين سموا الشعور بعدم القدرة وخيبه الأمل بفقدان المراقبة والبحث عن الآخر، والآخرين يرجعون هذا الشعور الى الاكتئاب او كما سماه Dechrn ، ( syndrome d'abandon) الذي يؤدي فيما بعد الى رد فعل الاكتئاب متحفظ يكون مميز لهؤلاء المرضى. (فاسي، 2011، ص 31، 32)

#### 6-7 كبت الانفعالات:

أكد "Dreher S" أنا مرضى سرطان الثدي يتميزون عن غيرهم بأن ليس لديهم القدرة عن التعبير عن انفعالاتهم، وهذا بعد دراسة اكدت ان تلك المعارضات لسرطان الثدي غير قادرين ان يعيشوا في هذه الحياه لانهم غير قادرين على الاتصال عن طريق انفعالاتهم وبالتالي الوقوع في المرض، والمرض يدل على الموت والموت يعني الانتها من هذه الحياه، فعدم القدر عن التعبير عن الألام والمعاناة من شأنه ان يساهم في ظهور المرض. حيث ان هناك

العديد من النساء كانوا ضحية لصدمة عنيفة وعدم النجاح في التعبير عن ذلك الألم والانفعالات فيظهر القلق الذي يساهم في ظهور سرطان الثدي.

إن السمة الرئيسية أو الأساسية لمرضى سرطان الثدي هي قمع الانفعالات التي أكد عليها Sifnesos et Nemiah من خلال مصطلح Alexthymie حيث ترجمه إلى مصطلح التعبير الانفعالي بحيث يظهر لدى هؤلاء تخدير للانفعالات فتصبح جامدة، مع فقر في الحياة الهوائية ورجوع المستعصي إلى حالته الأولية (ديكسون، 2013، ص 14).

### 8-علاج سرطان الثدي:

8-1-العلاج الموجه: هو استخدام عقاقير تم تصنيعها خصيصاً لكي تعيق نمو وانتشار السرطان من خلال تداخلها مع جزيئات التي تشارك في حدوث التسرطن ويتم التركيز على التغيرات الخلوية والجزيئية الخاصة بالسرطان وبالتالي يستهدف هذا النوع من العلاج التغيرات التي تسبب السرطان ولهذا قد تكون هذه العلاجات أكثر فعالية من العلاجات الحالية وأقل ضرراً على الخلايا الطبيعية (www.w. sahha.com).

8-2-العلاج المناعي: العلاج المناعي لعلاج السرطان هو علاج يتم إنتاجه في المعامل ويعتمد على طريقه عمل الجهاز المناعي خصوصاً فيما يتعلق بالطريقة التي يتعرف بها على الخلايا الغريبة عن خلايا الجسم الطبيعية ومعالمتها كخلايا عدوه وتدميرها، وقد تم تطوير العلاجات المناعية لمساعدته الجهاز المناعي من خلال إثارة تفاعل مناعي محدد باستخدام أداه محددة وموجهة نحو هدف محدد يساعد في تمييز الخلايا السرطانية ليتمكن من تدميرها أو إن العلاج نفسه يقوم بهذا العمل، وتشمل هذه العلاجات استخدام أجسام مضادة أحادية الاستنساخ أو أحاديث النسيلة أي التي يتم توليدها بأعداد كبيرة من خلية واحدة.

8-3-العلاج النفسي ودور العلاج الاسري لدى مرضى سرطان الثدي: تتجه الاهتمامات الحديثة في علم النفس الطبي medical psychology إلى تأكيد دور العناية المجتمعية في عملية الشفاء للأمراض المختلفة وتقوم هذه العناية على مدى تقبل هؤلاء المرضى خاصة أفراد الأسرة (العلاج الاسري) فالعناية والرعاية اللذان يقدمان من طرف الأهل والأقارب والأصدقاء تساهم في تقديم المريض، ويذكر الأطباء النفسانيون أن معظم مرضى سرطان الثدي ليست راجعه للمرض الحقيقي لكنها راجعة لقلق المريض وفزعته مما حدث له، ومن ثم فإن العلاج تدعيم أو المساندة في المنزل ضروري وهام لمساعدته المريض على التغلب على مرضه وإدراكه ويستخدم في هذا العلاج مثل: التدعيم والمساندة، استرخاء التمرينات السلوكية تحديد أهداف الحياة إداره الألم بعض التفاؤل برامج تغذية. وقد بينت البحوث ضرورة أن يكون علاج السرطان متكاملًا عصبياً ونفسياً كما أثبت العلاج النفسي أن الإنسان كائن متكامل عصبياً ونفسياً وأثبت أيضاً العلاج النفسي الجماعي فعالية في خفض مستوى الضغوط النفسية وزيادة استخدام أساليب الملائمة الفعالة التي ارتبطت جوهرياً بزيادة حجم الحبيبات اللمفاوية، باستمرار رعاية وخصه من الأسرة وارتباط أفراد ذوي علاقه حميمة والتكيف مع المخاوف والتخلص من القلق والاكتئاب واحياء روح المقاومة وجودة الحياة لها أهمية أثناء العلاج والتحكم في المرض هناك عوامل نفسية لها دور فعال في تحمل ومقاومة الآثار السلبية الناتجة عن الأمراض والاضطرابات العضوية منها تقدير الذات وهي أحد مكونات الصحة وشعور بالوجود الأفضل

احد اساليب الملائمة، وبناء نموذج وظيفي موسع في مواجهة الانفعالات السلبية، الخبرة الذاتية الإيجابية تؤدي الى تحسين الحياة، تجعل الحياة قيمة و تحل دون الاعراض المرضية، وتنمي المرونة في التفكير وحل المشكلات وتقدير الذات وتخفيف اثار الضغوط عن الاضطرابات العضوية والنفسية اهمية في علاج السرطان وتجعل المريض واعيا بها تؤدي الى تقدم فعاليته والتحكم في المرض، لذلك تستخدم بنجاح واسع في بحوث السرطان واكدت البحوث على اهمية الحالة النفسية والإرادة القوية في تدعيم المريض والشفاء من المرض .

والإرادة القوية تدعم مقاومة المريض للمرض وتساعد على الشفاء حيث تتأثر مادة هرمونية تسمى "Thyodams" "تسير في الدم وتنشط المناعة، كما ان الانفعالات السلبية تؤدي الى ارتفاع خلايا الكابحة "T<sub>suppressor</sub>" فتضعف المناعة وينمو السرطان. ( عبد الناصر، 2017، ص 122، 123 )

### خلاصه الفصل:

يعد مرض سرطان الثدي من الامراض شديدة الخطورة على جسم الانسان ومن يتبعه من انعكاسات وعلاجات كيميائية واشعاعية اضافة لمظاهر البؤس والحرمان وانعكاس ذلك على الصحة النفسية والاجتماعية للمصابين حيث ان اسم سرطان الثدي علامة من علامات الموت المؤكد وانهيار الإمبراطورية الأنوثة والأمومة، لذلك يجب ان ننوه على دور التدخل النفسي والدعم الاسري والاجتماعي من اجل التخفيف من حدة الصدمة واعادة التكيف مع المرض ورفع معنوياتها.

الجانب الميداني

## الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية .
2. منهج الدراسة .
3. أدوات الدراسة .
4. مجالات الدراسة .
5. عينة الدراسة وشروط اختيارها.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني أساس قاعدي للدراسة في الجانب النظري حيث عرضنا المتغيرات الرئيسية في الجانب النظري والآن سيتم توضيحها في الجانب الميداني وسنحاول التعرف على الدراسة الاستطلاعية والمنهج المناسب والعينة وأدوات الدراسة لنصل بعدها الى عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه بالإضافة الى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية.

( أحمد بن مرسل، 2003، ص 105).

وتعرف ايضاً انها دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات اولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة لضبط متغيرات البحث.(عبد الرحمن العيسوي، 1999، ص 89).

✓ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على بعض الصعوبات التي تواجه الباحث وكيفية التغلب عليها.
- من خلالها يمكن تحديد الوقت الذي تستغرقه الدراسة.
- التعرف على الظروف التي يتم فيها اجراء البحث والتأكد من وجود العينة او الحالة المدروسة.

✓ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد المكان الذي يتم فيه اجراء الدراسة الميدانية وهو مستشفى ابن زهر بولاية قلمة وذلك نظراً لتوفير الجو الملائم للحالات وبالنسبة لنا.
- تحديد الادوات المناسبة.
- تحديد الحالات النهائية.

2- منهج الدراسة:

اختلفت وتعددت مناهج البحث المستخدمة في علم النفس لحل المشكلات التي يواجهها الباحثون اثناء دراستهم وذلك لاختلاف المواضيع المطروحة وطبيعة المشكلة التي يعالجها الباحث.

ويعرف المنهج على أنه عبارة عن تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها الباحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة وفق خطوات بحث محددة من اجل الوصول الى معرفة يقينية بشأن موضوع الدراسة. ( عبد الناصر الجندلي، 2007، ص 14)

وبما أن موضوع دراستنا هو الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي فان المنهج الذي تم اعتماده هو المنهج الإكلينيكي ( العيادي)، باعتباره منهجاً يعتمد على الدراسة الفردية بعينها ويسمح بالملاحظة العميقة والمستمرة للحالة فهو يستخدم اساساً لأغراض علمية ونفسية من أجل التشخيص والتنبؤ والعلاج.

3- ادوات الدراسة:

3-1-الملاحظة العيادية: هي أداة من أدوات الفحص وجمع المعلومات من خلال ملاحظة الفاحص للظاهرة وتسجيل كل ما يلاحظه، شرطه الالتزام بالدقة والموضوعية بدون ان يتدخل في مسار الاحداث لتغيير أو حذف أو اضافة او تعديل ينتج عن المفحوص أو الظاهرة التي يريد دراستها، وسبب اختيارها: هي ملاحظة سلوكيات المفحوصات الأربعة وتغيرات في نبرة صوتهن وتعبيرات وجوههن.

وقد تم استثمار الملاحظة العيادية في دراستنا في ملاحظة الجوانب التالية: الجانب الجسدي، الجانب الإدراكي، الجانب اللغوي، الجانب الانفعالي.

3-2-المقابلة العيادية:

هي أداة من أدوات البحث العلمي تعتمد على المواجهة وجها لوجه متخذة الاسلوب الشفهي للتواصل مع شخص آخر هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج. ( دعمس، مصطفى نمر، 2008، ص 219).

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة نصف موجهة حيث يتم نوعين من الأسئلة المغلقة منها والمفتوحة فهي أسئلة لا تحدد حرية المبحوث والباحث حيث تكون للباحث أسئلة متسلسلة تتحتم على المفحوص الإجابة بحرية حسب تدرج معين، وقمنا باختبار المقابلة النصف موجهة في دراستنا لملاءمتها موضوع الدراسة فهي مرنة لا قيود لها وتسهل علينا جمع البيانات والتعريف بمشكلة المفحوص واتجاهاته وآرائه بحرية.

وتم وضع دليل المقابلة حيث تضمن الأسئلة التي احتمال طرحها تماشيا مع ما يخدم موضوع دراستنا، وكانت على علاقة بعنوان دراستنا والإشكالية والفرضيات وكانت محاور المقابلة كما يلي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: العلاقات الاجتماعية ( الحياة الاجتماعية).
- المحور الثالث: الحياة مع المرض.
- المحور الرابع: الصلابة النفسية.
- المحور الخامس: النظرة الى المستقبل.

3-3 مقياس الصلابة النفسية:

- استبيان الصلابة النفسية من اعداد مخيمر (2002):

مقياس يعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية مكون من 47 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد وتم وضع العبارات في الاتجاه الموجب وبعض العبارات في الاتجاه السالب اي تشير هذه العبارات المعكوسة الى

الجانب السلبي للصلابة وهذه العبارات السلبية تمثل الارقام في المقياس ( 36, 37, 38, 42, 46, 47, 35, 7, 11, 16, 21, 23, 25, 28, 32)

• يتكون مقياس الصلابة النفسية من ثلاث مؤشرات:

أ.الالتزام: يقيسه 16 بند:(1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-40-43-46)

ب. التحكم: يقيسه 15 بند:(2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41-44-47)

ج.التحدي: يقيسه 16 بند:(3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-42-45-48)

• تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من أربع بدائل هي لا وتنال صفر(0، قليل وتنال درجة واحده (01)، متوسطا وتنال درجتين(02)، كثيرا وتنال ثلاث درجات (03)، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين (0-144)، وارتفاع الدرجة يعني ارتفاع الصلابة النفسية.

• مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية:

-اذا كان مجموع درجات تتراوح ما بين ( 48\_78) فان هذا يعني انا مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

\_اذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين ( 79\_109) فان هذا يعني ان مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

\_ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين ( 110\_144) فان هذا يعني انا مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع. ( فاتح، 2014/ 2015، ص 34).

• مستويات بعدي الالتزام والتحكم والتحدي:

\_اذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين ( 16\_26) فان هذا يعني انا مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

\_اذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين ( 27\_37) فان هذا يعني انا مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

\_اذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين ( 38\_48) فان هذا يعني ان مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.( عمور، روبي، قاسمي، 2013، ص 177)

• التعليمات:

أمامك عدد العبارات التي تمثل رؤيتك في مواجهه عدد من المواقف والمطلوب منك :

ان تقرا كل عباره بعنايه ثم تضع علامه(+ ) في احدى الخانات الثلاث المقابلة للعبارة.

فاذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فضع علامه(+ ) تحت خانه تنطبق تماما.

فاذا كانت العبارة تنطبق عليك احيانا فضع علامه (+ ) تحت خانه تنطبق تماما.

فاذا كانت العبارة تنطبق عليك فضع علامه(+ ) تحت خانة لا تنطبق أبدا.

ونأمل أن لا تترك عبارته واحده دون ان تجيب عليها مع ملاحظته انه لا توجد عبارته صحيحة واخرى خاطئة تعتبر صحيحة عندما تعبر عن حقيقة ما تشعر به تجاه المعنى الذي تتضمنه العبارة.

#### 4- مجالات الدراسة:

1-4 المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة على نساء مصابات بسرطان الثدي في مستشفى ابن زهر تحديدا بمصلحة الاورام السرطانية الذي يقع بولاية قلمة.

2-4 المجال الزمني: لقد تم اجراء الدراسة طيلة الفترة الممتدة من ديسمبر 2021 الى غاية ماي 2022 وكانت على مرحلتين:

✓ المرحلة 1: اجراء الدراسة الاستطلاعية.

✓ المرحلة 2: اجراء الدراسة الأساسية وتطبيق ادوات الدراسة.

#### 4-3 المجال البشري:

اقتصرت الدراسة على اربع حالات من النساء المصابات بسرطان الثدي التابعين لمصلحة الاورام السرطانية بمستشفى ابن زهر ولاية قلمة.

وقد تم تشخيصهن بالإصابة ( بمرض السرطان).

#### 5- عينة الدراسة وشروط اختيارها:

تعرف عينة البحث بأنها تمثل فئة من مجتمع محدد تحتوي على مميزات مختلفة، حيث تم اختيارنا لمجموعة دراستنا بطريقة قصدية واقتصرت المجموعة على اربع حالات من النساء الراشحات بحيث تتراوح اعمارهن ما بين (41\_ 56) سنة وكلهن مصابات بسرطان الثدي.

وتم اختيار عينه الدراسة وفق الشروط التالية:

- التأكد من أن افراد العينة قد تم تشخيص اصابتهم بالسرطان الثدي من قبل الأطباء.
- تم اختيار جنس الاناث باعتبار سرطان الثدي شائع لدى فئه النساء.
- ان يكن يترددن على مصلحة الاورام السرطانية لتلقي العلاج.

خلاصه الفصل:

عرفنا في هذا الفصل أهم العناصر الأساسية والمتبعة في البحث الميداني، حيث تم توضيح منهج الدراسة، أدوات ومجلات الدراسة وكذلك عينة الدراسة للوصول الى النتائج.

# الفصل الرابع عرض وتقديم حالات الدراسة ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عروض الحالة الأولى وتحليلها.
2. عروض الحالة الثانية وتحليلها.
3. عروض الحالة الثالثة وتحليلها.
4. عروض الحالة الرابعة وتحليلها.
5. التحليل العام لحالات الدراسة.
6. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنعرف النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية بعد تطبيق مقياس الصلابة النفسية على أفراد عينة الدراسة الميدانية والتحقق من صحة الفرضيات.

### 1- عرض الحالة الأولى وتحليلها:

#### 1-1 البيانات الأولية:

الإسم: ز.ع

السن: 52 سنة

الجنس: أنثى

الحالة الإجتماعية: متزوجة

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المستوى التعليمي: أولى ابتدائي

المهنة: ربة منزل

عدد الإخوة: 05

الرتبة: 03

تاريخ المرض: 2013

مدة الإصابة: 09 سنوات

نوع المرض: سرطان الثدي.

السوابق المرضية الشخصية: ضغط الدم

السوابق المرضية العائلية: لا يوجد

#### 2-1- الظروف المعيشية للحالة:

الحالة (ز.ع) امرأة متزوجة، تبلغ من العمر 52 سنة، تنتمي لعائلة مكونة من زوج و 3 ذكور و 3 بنات، تزوجت في سن مبكر ولم تكمل دراستها، علاقتها مع عائلتها يسودها الاحترام والحب، ولا توجد صراعات داخل الأسرة، مستواها الاقتصادي متوسط نوعا ما، كان للحالة سوابق مرضية حيث كانت تعاني من ضغط الدم، اصببت بمرض سرطان الثدي منذ تسع سنوات استأصلت ثديها الأيسر ولكن المرض انتقل إلى مكان آخر فوق المكان الأول باشرت العلاج أول مرة بمستشفى ابن رشد ( النوفال) بعنابة، بعدها أكملت علاجها بمستشفى ابن زهر بولاية قامة وهي الآن تقوم بالعلاج الكيماوي في نفس المستشفى.

3-1 ملخص المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة (ز.ع) في مكتب الأخصائية النفسية بمصلحة الأورام السرطانية بقلمة رحبت الحالة (ز.ع) بنا واستقبلتنا ورحبت بالتعاون معنا، كان التعامل معها سهل نوعا ما رغم التعب الظاهر على وجهها من هالات سوداء تحت العينين وشحوب في الوجه، و من حيث المظهر كانت تبدو نظيفة الهندام وملابسها متناسقة ومرتبّة، وكانت تبدو في صحة سيئة تظهر عليها أعراض المرض ولكنها كانت تحاول أن تبدو قوية وصلبة، وعندما طرحنا عليها الأسئلة كانت تجيب بكل سلاسة، ظاهر عليها أنها تريد التنفيس من خلال الحديث معنا، ولكن في بعض الاسئلة المطروحة عليها كانت تظهر عليها بعض السلوكيات التي تتمثل في الصمت للحظات وأحيانا النظر إلينا بشرود.

الحالة (ز.ع) كانت تعاني من ضغط الدم قبل إصابتها بمرض سرطان الثدي والذي اكتشفته لما دخلت للاستحمام حيث لاحظت كتلة متحجرة في ثديها الأيسر فأسرعت بالذهاب للمستشفى العقبي فقامت بإجراء التحاليل بعدها تبين أنها مصابة بسرطان الثدي، فقام ابنها الذي يعمل في نفس المستشفى إلى أخذها لمستشفى النوفال وأجرت عملية استئصال الثدي بعدها بشهرين مباشرة وبدأت في العلاج الكيماوي بدأ شعرها بالتساقط، أما بالنسبة لعائلتها خاصة أولادها كانوا الداعم الأول لها خاصة ابنها الكبير وزوجته اما زوجها لم يكن مهتما كثيرا لحالتها ورغم كل هذا الحالة (ز.ع) كانت متفائلة ولا تريد الاستسلام من أجل اولادها التي تربطهم علاقة جد قوية.

4-1 تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة النصف موجهة والملاحظة التي اجريت مع الحالة (ز.ع) من المعالم التي كانت ناقصة والتي تخفيها الحالة وراء تصرفاتها وتجنبها للكلام في بعض الأسئلة خاصة عن طفولتها التي كانت قاسية حيث ان والدها حرّمها من الدراسة في سن مبكر لتمكث في البيت وتحمل اعباء المسؤولية على حسب قول الحالة ( كنا نسكنوا في قرية صغيرة ومكانش طفلة فيها تقرا ناس تاع بكري جاهلين)، تزوجت الحالة بسن مبكروهي غيرراضية وعند سؤالنا عن علاقتها مع زوجها واولادها أجابت الحالة ( علاقتي مع أولادي مليحة بزاف خلاه هم اللي رافديني حتى زوجة ابني ما شاء الله تعبهم معايا، بالصبح راجلي مش سامع بيا خلاص "كميتة كحية" نحن نتاع بكري ندرك على جال وليداتنا وناس بكري قال لك اذا لقيتهم مشيين صالحين اعرفي الدرك على واحد).

اما حياتها النفسية مع المرض فالحالة متقبلة لمرضها، وعند سؤالنا كيف كانت ردة فعلك عندما علمت أنك مصابة بسرطان الثدي؟ تقول الحالة ( كي خرجوا التحاليل وليدي الكبير هو خبرني في الاول، تخلعت شوية من بعد ان حالي ماش grave الحمد لله كيفقنا بيه في الأول ربحت شوية)، بعدها بمدة شهرين استأصلت ثديها الايسر وبقيت تقوم بتحاليل طيلة 09 سنوات، للتأكد من صحتها الى غايه 2021 ظهر ان المرض انتقل لها الى مكان اخر فوق المكان الأول وعند سؤالنا كيف كانت ردة فعلك للمرة الثانية؟ اجابت الحالة ( كل شيء بيد ربي سبحانه حتى اذا دى ربي أمانته مرحبا بيه) وابتسمت وقالت ( انا خايقة غير على اولادي، متعلقين بي بزاف surtout الطفلة والطفل لبالا زواج)، يدل على أن الحالة لها عزيمة تدفعها للمضي قدما لمواجهةها الحياة التي انهكتها قبولها للمرض، قالت

الحالة ( نرضى بشيء لعطاه الله والحمد لله على كل حال)، يظهر عدم تقبلها للمرضى حتى وان حاولت اثبات غير ذلك بكلامها من خلال نظرات عينها وطريقه كلامها.

أما فيما يخص التصورات المستقبلية في الحالة تنظر الى المستقبل بنظره ايجابيه ومتفائل وذلك حسب ما جاء على لسانها ( انا عندي أمل كبير باش نزيد نرتاح كيما المرة الأولى)

#### 5-1 عرض وتحليل نتائج المقياس:

طبقنا اختبار الصلابة النفسية على الحالة الأولى (ز. ع) حيث كانت متعاونة جدا معنا وأجابت على جميع الأسئلة استفسرت أيضا عن هذا الاختبار ولماذا أطبقه عليها؟

عند تطبيق اختبار الصلابة النفسية وذلك بوضع العلامة x في العبارة التي ترى أنها تصف حالتها الحالية على الدرجة 77 على مقياس الصلابة النفسية وحسب سلم تصحيح المقياس فان الدرجة 77 تنتمي الى المجال ( 48- 78)، وهذا يعني مستوى الصلاب النفسية لدى الحالة الاولى منخفض.

#### 6-1 التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال الملاحظة العيادية والمقابلة نصف موجهة و نتائج تطبيق مقياس الصلابة النفسية التي تحصلت فيه الحالة(ز. ع) على النتيجة 77 من المجال ( 48- 78) تبين ان الحالة لديها مستوى منخفض من الصلابة النفسية وهذا ما دعمته نتيجة دليل المقابلة التشخيصية مع الحالة في قولها ( راجلي من بكري ما يشوفش معايا و زيد مع المرض هذا كميته كحيه بالنسبة ليه)، وفي قول آخر(هم الدنيا والراجل زيد المرض كمل عليا).

#### 2- عرض الحالة الثانية وتحليلها

##### 1-2 البيانات الأولية:

الاسم: ش.ع

السن: 54 سنة

الجنس: أنثى

الحالة الاجتماعية: أرملة

الحالة الإقتصادية: متوسطة

المستوى التعليمي: الخامسة ابتدائي

المهنة: ربة منزل

عدد الإخوة: 04 إخوة

الرتبة: الثانية

تاريخ المرض: 24 جوان 2019.

مدته الإصابة: 3 سنوات

نوع المرض: سرطان الثدي

السوابق المرضية الشخصية: السكري، ضغط الدم

السوابق المرضية العائلية: ضغط الدم ( الأم/ الأب)

### 2-2 الظروف المعيشية للحالة:

الحالة (ش.ع) امرأة تبلغ من العمر 54 سنة أرملة ، تعيش في أسرة مكونة من ولد وبنات، مستواها الاقتصادي متوسط أي ميسورة الحال، تعيش الحالة في جو من التفاهم الأسري يسوده الحب والاحترام، لديها أربعة أخوة وهي الثانية ما بينهم علاقتها مع والديها جيدة، كانت الحالة تعاني من السكري والضغط الدم، وبعدها أصيبت بسرطان الثدي بعد وفاة زوجها بستة أشهر، حيث تلقت اهتمام ورعاية نفسية كبيرة من طرف عائلتها وخاصة أولادها في تلك الفترة من مرضها، بعدها أكملت العلاج الكيماوي بمستشفى ابن زهر بولاية قلمة حيث مكان تواجدها الآن.

### 2-3-ملخص المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة (ش.ع) بمكتب الأخصائية النفسية بمصلحة الأورام السرطانية بالولاية، عند إجرائنا المقابلة مع الحالة رحبت بنا وكانت جد متفاهمة ومتعاونة معنا بعدما طلبنا منها مساعدتنا كانت تبدو الحالة في مظهر أنيق وهندام نظيف يتناسب مع سنها كانت تجلس في وضعية مرتخية وملامح الحزن تبدو على وجهها ولا تتحدث كثيرا مع الموجودين معها في قاعة العلاج، كانت الحالة في صحة جد متعبة ومنهكة وذلك من خلال وجهها الشاحب والمصفر والهالات السوداء تحت عينيها ونبرة صوتها المنخفضة التي تكاد لا تسمع نتيجة تلقيها العلاج الكيماوي لدرجة انها كانت غير قادرة على الإجابة على الأسئلة المطروحة بسلاسة حيث كانت تجيب بتقطع والدموع ممتلئة في عينيها و احيانا تصمت قليلا ثم تجيب بصوت منخفض وكلام غير مفهوم، ورغم كل هذا لم تبخل علينا بالمعلومات التي تفيد أهداف دراستنا وكانت متجاوبة معنا بشكل ايجابي، لم نلاحظ عليها اي انفعال بالانزعاج وهذا ما سهل علينا إجراء المقابلة مع الحالة (ش.ع).

4-2 تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة وملاحظتنا لها تبين لنا ان الحالة إجابتها اتسمت بالتعاون والتفاعل الايجابي معنا ،فهي أجابت على كل اسئلة المقابلة التي كانت تعكس كل الاحداث التي عاشتها الحالة، فعن علاقتها مع عائلتها واولادها فإنها علاقة جد حسنة ولا توجد اي مشاكل داخل الأسرة هذا ما جاء في قولها ( ملي مات راجلي عائلتي متخلاتش عليا انا واولادي حتى نهار)، وعن اولادها فعلاقتها جيدة معهم حيث تقول ( اولادي ربي يعيشهم قراب ليا بزاف ويحبوني) وان دل فانه يدل من الناحية الإكلينيكية ان الحالة لديها استثمار نفسي في علاقتها مع اولادها وعائلتها، هي تجد فيهم الفضاء النفسي الوحيد الذي يعينها على تجاوز المرض ( سرطان الثدي).

اما عن بداية المرض فقد ذكرت الحالة ان أعراض المرض ظهرت عندما كانت تغير في ملابسها قبل خلودها الى النوم حيث احست بوخز تحت ثديها الأيسر وكانت تحس بأعراض الدوخة وكثرة التعب وعند سؤالنا عن كيف اكتشفت أنه سرطان الثدي ذكرت انها عندما تكررت تلك الاعراض لأيام متتالية اتصلت بأخوها الذي يعمل كطبيب وأخبرته عن حالتها، طلب منها التوجه مباشرة إلى المستشفى وإجراء التحاليل والفحوصات الطبية المناسبة إلى حين تلقت الحالة خبر مرضها من الطبيب المعالج يوم " 24 جوان 2019 " بالإصابة بسرطان الثدي من النوع الحميد ( الورم بقى متموضع في الثدي) وكان ذلك بعد وفاه زوجها بستة اشهر الذي ترك لهم فراغ كبير داخل الأسرة، وعند سؤالنا كيف كانت استجابتها عندما سمعت بتشخيص المرض؟ ذكرت الحالة انها في تلك اللحظة أحست بشعور غريب لا يوصف ولم تقم بأي ردة فعل غير طبيعية حيث جاء في قولها ( تخمامي كامل كان في ولادي مساكين، من صدمة لصدمة) حيث ذكرت الحالة انها كانت متقبلة لمرضها وعلى استعداد التصدي له ومتفائلة بالعلاج في قولها ( المؤمن مصاب مرحبا بالشيء لي كتبوري).

اما عند بداية علاجها فقط كان بعد 10 أيام من التشخيص وذلك راجع للدعم والمساندة الذي طلقته من العائلة حيث كانت واقفة بجانبها وتول اهتمام كبير بمرضها منذ بداية ظهوره حتى الآن وهي تتلقى العلاج.

وعند سؤالنا عن ما إذا قامت باستئصال ثديها ام لا أجابت انها قامت باستئصاله حيث انها لم تخفها العملية بل خوفها الوحيد ان تموت وتترك أولادها دون رعاية أم وأب، وبعد إجراء الحالة(ش.ع) للعملية وإفاتها لم تتفاجئ بل بالعكس ابتسمت ورضيت بما كتب الله لها بعد مدة من إجراء العملية بدأت الحالة بالعلاج الكيميائي حيث كانت تقوم بثمانية جلسات كل 21 يوم.

كانت الحالة ( ش. ع) تتلقى الدعم النفسي والرعاية النفسية والاهتمام من العائلة وخاصة أولادها وهذا دليل على الاستثمار النفسي الذي جعلها تتأقلم وتتكيف مع المرض بسهولة

وأما عن نظرتها للمستقبل وكيف ترى نفسها بعد تلقي العلاج وأهلها أمل فقد ذكرت الحالة انها متقبلة نفسها كما هي عليه تحس بأي نقص وراضية بقضاء الله وقدره وأنها متفائلة كثيرا بالعلاج على حسب قول الحالة (أنا نامن بزاف بربي هو اللي يعطينا الصحة والمرض والحمد لله على كل شيء درك مانيش خايفة حتى من الموت).

### 5-2 عرض وتحليل نتائج المقياس:

في الاخير طبقنا اختبار صلابة النفسية على الحالة (ش. ع) حيث أنها كانت متعاونة جدا معنا واجابت على جميع الأسئلة بكل ثقة واستفسرت أيضا عن طبيعة هذا الاختبار ولماذا اطبقه؟

عند تطبيق اختبار الصلابة النفسية وذلك بوضع علامة x في العبارة التي ترى انها تصف حالتها تحصلت الحالة على الدرجة 70 على مقياس الصلابة النفسية و حسب سلم تصحيح المقياس فإن الدرجة 70 تنتهي الى المجال ( 48- 78) وهذا يعني مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة الثانية منخفض.

### 6-2 التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال الملاحظة العيادية والمقابلة نصف موجهه ونتيجة التطبيق مقياس الصلابة النفسية التي تحصلت فيه الحالة (ش. ع) على النتيجة 70 من المجال [ 48- 78] بين ان الحالة لديها مستوى منخفض من الصلابة النفسية وهذا ما دعمته نتيجة دليل المقابلة التشخيصية مع الحالة في قولها( كي خبرني الطبيب بالسرطان طلعتي بروده من راسي لرجليا مقدرتش نيكي قدامهم بالصبح نيكي ديما وحدي)، (كنجي نحكم بلاصتي في الليل نرقد نخاف ما يطلعش علي النهار).

### 3-عرض الحالة الثالثة وتحليلها:

#### 1-3 البيانات الاولية

الاسم: ف.ع

السن: 41 سنة

الجنس: انثى

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الحالة الاقتصادية: متوسط

المستوى التعليمي: سنة سادسة ابتدائي

المهنة: ربة منزل

عدد الإخوة: 8 أخوة

الرتبة: الرابعة

تاريخ المرض: أكتوبر 2015

مدة الإصابة: 6 سنوات

نوع المرض: سرطان الثدي

السوابق المرضية الشخصية: لا توجد

السوابق المرضية العائلية: مرض الكلى (الاخت/ الأم)

### 2-3 الظروف المعيشية للحالة:

(ف.ع) حالة تبلغ من العمر 41 سنة، متزوجة لديها ولد وبنات، تعيش الحالة (ف.ع) في أسرة ميسورة الحال، لديها ثمانية إخوة وهي الرابعة ما بينهم، كانت الحالة تعيش في أسرة ممتدة، وهي من تقوم برعايتهم والتكفل بهم قبل وفاة والد زوجها والدة، أما عن علاقتها هي مع ابويها لم تكن جيدة، فعندما أصيبت الحالة بمرض السرطان لم تتلقى الاهتمام والمساندة والرعاية النفسية اللازمة التي يحتاجها أي مريض في تلك الفترة، لكن اخت الحالة كانت هي من تقدم لها الدعم النفسي والاهتمام بها وكذلك حظيت الحالة باهتمام زوجها الذي يكفلها ويرعاها.

### 3-3 ملخص المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة (ف.ع) بمكتب الاخصائية النفسانية بمصلحة الأورام السرطانية بالولاية وعند اجرائنا للمقابلة مع الحالة فقد كانت جد متعاونة معنا ومتجاوبة بشكل إيجابي، بعدما طلبنا منها مساعدتنا وضحنا لها اهداف دراستنا، وسربتنا لكل المعلومات. فقد كانت الحالة قليلة الكلام تكلم منها بصوت خافت وذلك نتيجة تلقيها العلاج الكيماوي وقد قدمنا لها جملة من الأسئلة فكانت إجابة الحالة (ف.ع) في بعضها عادية وفي حين اخر تقطع في الكلام وذلك لتعبها و ارهاقها من العلاج، ومن خلال ملاحظتنا للحالة فقد كان ذات ملامح متعبة، وسواد تحت عينيها وذبول وخمول في كامل جسمها، رغم هذا لم تبخل علينا بالمعلومات التي تفيد أهداف دراستنا وعند تقديمنا لأسئلة المقابلة لم نلاحظ عليها اي انفعال بالانزعاج وهذا ما سهل علينا اجراء المقابلة مع الحالة (ف.ع).

### 4-3 تحليل المقابلة:

خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة ملاحظتنا لها، تبين لنا ان الحالة إجابتها اتسمت بالتعاون والتفاعل الايجابي معنا، فهي أجابت على كل اسئلة المقابلة التي كانت تعكس كل الاحداث التي عاشتها الحالة ولا زالت تعيشها.

فعن علاقتها بزوجها واولادها فإنها علاقة حسنة لكن تتخللها بعض المشاكل داخل العائلة وهذا ما جاء في قولها (مكانش دار ما فيهاش المشاكل)، وعن اولادها فعلاقتها جيدة معهم حيث تقول (علاقة مليحة مازالوا صغار يقرأوا).

وهذا ان دل فانه يدل من الناحية الإكلينيكية على ان الحالة لديها استثمار نفسي في علاقتها مع زوجها واولادها بالرغم من الأعراض و آلام المرض، فهي تجد فهم الفضاء النفسي الوحيد الذي يعينها على تجاوز المرض(سرطان الثدي).

أما عن حياتها النفسية مع المرض فقد ذكرت الحالة ان اعراض مرض ظهرت عندما كانت تقوم بإرضاع طفلتها ورأت أن حلمة صدرها الايسر يدخل عندما ترضع ابنتها ولكن هذا الامر لم يجعلها تشك بأنها أعراض السرطان، وعند سؤالنا عن كيف اكتشفت مرضها على أنه سرطان الثدي؟ ذكرت بانها كانت تشاهد التلفاز صدفة عن شريط سرطان الثدي واعراضه وكان من بين الاعراض ما حدث لها عند ارضاعها لطفلها التي كانت تبلغ من العمر سنة واحدة، فقد شخصت الحالة بالإصابة بسرطان الثدي الايسر عندما ذهبت الى المستشفى وأكدت ذلك.

وعند سؤالنا كيف كانت استجابتها عندما سمعت بتشخيص المرض، ذكرت الحالة انها صبرت وتفهمت مرضها، حيث جاء في قولها( الحمد لله على كل حال). اما عن بدايت علاجها منه، فقد كان بعد سنة من التشخيص لأنها لم توليه تلك الأهمية وساد في اعتقادها انها ستشفى، حتى تأزمت حالتها وهنا بدأت في العلاج والتحليل.... وعند سؤالنا ما اذا قامت باستئصال ثديها ام لا اجابتنا بانها قامت باستئصال الجهة اليسرى وذلك لان المرض بلغ مرحلة صعبة ادت لذلك، بالرغم من الاستئصال الا أن هذا المرض تطور وانتقل الى اعضاء اخرى الجسم" الكبد والعظم" ويمكن تفسير ذلك من الناحية الإكلينيكية فالجسم هنا كان الفضاء الوحيد الذي يعبر عن تلك الهشاشة النفسية للحالة والمرضى، هنا بمثابة التعبير عن الاستياء النفسي الذي تعيشه الحالة مع المرض معاناة نفسية تعتبر رمزية لغياب الدعم الجسدي لها وغياب كلي للرعايا النفسية ونقص الاهتمام مازاد من تأزم حالتها النفسية والجسمية وانتقال المرض الى باقي اعضاء الجسم.

اما عن تقبلها للمرض فقد ذكرت الحالة انها متقبلة لمرضها فقالت(مرحبا شيء لي من عند ربي).

كانت الحالة (ف. ع) تتلقى الدعم النفسي والاهتمام من اختها التي توفيت فقد كانت سند لها وهذا ان دل على شيء فانه يدل على الجزء الاهتمام اختها بها وغيابها ترك فيها فراغا عاطفيا كبيرا، وغياب الموضوع المستثمر.

وأما عن نظرتها للمستقبل وكيف ترى نفسها بعد تلقي العلاج، وهل لها أمل؟ ذكرت الحالة انه لديها امل كبير مستندة في ذلك الى مرجعيتها الدينية و انها ترى ذاتها مستقبلا شخصا ناجحا وان شفيت فهي تتمنى ان تكون طبخة ماهرة وكذلك تطمح ان ترى اطفالها في اعلى المراتب.

### 5-3 عرض وتحليل نتائج المقياس:

طبقتنا اختبار الصلابة النفسية على الحالة الثالثة ( ف. ع) فقد كانت جد متعاونة معنا واجابت على كل الأسئلة، واستفسرت عن هذا الاختبار ولماذا يطبق عليها.

وعند تطبيق اختبار الصلابة النفسية وذلك بوضع علامة x في العبارة التي ترى انها تصف حالتها، تحصلت الحالة على الدرجة 88 على مقياس الصلابة النفسية، حسب سلم تصحيح المقياس فان الدرجة 88 تنتهي الى المجال (79- 109) وهذا يعني انا مستوى الصلابة بالنفسية لدى الحالة الثالثة "متوسط".

### 6-3 التحليل العام للحاله الثالثة:

من خلال الملاحظة العيادية والمقابلة النصف مواجهة ونتيجة التطبيق مقياس الصلابة النفسية الذي تحصلت فيه للحالة (ف. ع) على النتيجة 88 من المجال ( 78- 109) تبين ان الحالة لديها مستوى متوسط من الصلابة النفسية، وهذا ما دعمته نتيجة دليل المقابلة التشخيصية مع الحالة في قولها ( الحمد لله على كل حال) وفي قول اخر لها ( مرحبا بالشيء لي من عند ربي).

### 4-عرض الحالة الرابعة وتحليلها:

#### 1-4 البيانات الأولية

الإسم:ح. ن

السن: 47 سنة

الجنس: أنثى

الحالة: الإجتماعية: متزوجة

الحاله الاقتصادية: متوسطة

المستوى التعليمي: بكالوريا

المهنة: ربة منزل

عدد الإخوة:04

الرتبة:04

تاريخ المرض: 2014

مدة الإصابة:8 سنوات

نوع المرض: سرطان الثدي

السوابق المرضية الشخصية: لا يوجد

السوابق المرضية العائلية: لا توجد

2-4- الظروف المعيشية للحالة:

الحالة (ح. ن) امرأة متزوجة تبلغ من العمر 47 سنة، تنتمي لعائلة متكونة من زوج وثلاث بنات، أنهت دراساتها وتحصلت على عمل مراقبة في ثانوية الى ان تزوجت قدمت استقالتها واصبحت ربه منزل، علاقتها مع عائلتها علاقة متينة يسودها الحب والاحترام والتفاهم ولا توجد اي من الصراعات داخل أسرتها، لم تكن للحالة اي سوابق مرضية الى ان أصيبت بسرطان الثدي منذ 8 سنوات، وقامت باستئصال ثديها الايمن لكن المرض انتقل مره اخرى الى الرئة، كانت بداية علاجها اول مرة بمستشفى ابن رشد بعنابة. حيث لازال تقوم بالعلاج الكيماوي في نفس المستشفى.

3-4 ملخص المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة (ح. ن) في مكتب الأخصائية النفسي بمصلحه الاورام السرطانية بالولاية، رحبت بنا الحالة واستقبلتنا وأرادت مساعدتنا، كانت مرتبة الملابس لكن كان التعب يبدو على وجهها الشاحب وكانت في حالة صحية جد سيئة ومنهكة بسبب تأثير الدواء عليها، لكن عند طرحنا للأسئلة كانت تجاوب بسلاسة، وبصوت منخفض الا انها كانت تحاول ان تكون قوية ومكافحة لمرضها.

الحالة (ح. ن) لم تكن تعاني من اي امراض قبل اصابتها بمرض السرطان الثدي الذي ظهر لها عند لمسها لثديها لاحظت كتلة متحجرة فأسرعت الذهاب الى المستشفى فقام بإجراء التحاليل الطبية لها الى أنه تبين انها مصابة بسرطان الثدي، ثم تم توجيهها مباشرة الى مستشفى ابن رشد بعنابة للقيام بالعلاج بالأشعة 25 حصة، وبعدها قامت بعملية لاستئصال ثديها وواصلت في العلاج الكيماوي وبدأ جسمها يستجيب للدواء مما تساقط شعرها وبدأت حالتها تتغير ولم تكن متقبلة أبدا الى انها وجدت دعم نفسي من كل افراد عائلتها الصغيرة والكبيرة فأرادت التحدي والكفاح للتغلب على المرض والتواصل في حياتها.

4-4- تحليل المقابلة:

من خلال اجراء المقابلة مع الحالة وملاحظتنا لها إن هذا الحالة كانت في تفاعل معنا من خلال مساعدتنا على اجابتها فهي اجابت على كل أسئلة المقابلة التي كانت تعكس كل الظروف التي تعيشها، فعن علاقتها بزوجها هي علاقة حسنة لكنها لا تخلو ابدا من المشاكل داخل الأسرة وهذا في قولها (مكانس دار ما فيهاش مشاكل)، وعلاقتها بأولادها كذلك علاقة جيدة تسودها المحبة والمودة حيث تقول (اولادي هم كل شيء انا امهم وصديقتهم ونشاركهم في كل شيء)، وهذا يدل من الناحية الإكلينيكية ان الحالة لها طاقة نفسية جيدة في علاقتها مع عائلتها وبالرغم ما تمر به من ظروف صحية صعبة ولكنها تكافح من اجلهم وهذا ما يجعلها قوية للتغلب على ذلك المرض الخطير سرطان الثدي.

أما عن بداية المرض ذكرت الحالة انها ظهرت عليها تتمثل في كتلة متحجرة عند لمسها لثديها مما جعلها تشك مباشرة بذلك المرض الخبيث وعند سؤالنا لها كيف اكتشفت مرضها؟ ذكرت انها كانت نائم، وعند استيقاظها

وارتداء ملابسها وجدت كتلة متحجرة وقد شخصت الحالة لإصابتها بسرطان الثدي عند ذهابها الى المستشفى وتأكيدا من خلال التحاليل.

وعند سؤالنا كيف كانت زدة فعلك عندما سمعت بتشخيص المرض، ذكرت انها تفاجئت ولم تتقبل مرضها وهذا في قولها ( شو كاني الطبيب بطريقة إخباره وما قدرتش نتقبل كانت كصدمة).

أما عن بداية علاجها كانت مباشرة بعد تشخيصها للمرض وعند سؤالنا عن استئصال ثديها فكانت اجابتها انها إستئصلت الجهة اليمنى لان المرض وصل الى مرحلة صعبة وبرغم من انها استئصلت وظنت بانها شفيت الى أن المرض تطور وانتقل الى أعضاء اخرى من الجسم وهي الرئة حيث قالت ( إصابتي في الرئة اصعب من الثدي).

وبالرغم من كل ما تمر به من اعراض والام وتغيرات فيزيولوجية وهشاشتها النفسية الى انها تحاول ان تكون قوية وتبقى صامده لتغلبها على المرض وعدم استسلامها وهذا من خلال توفر الدعم النفسي والرعاية من جميع افراد عائلتها واكثر شيء جعلها كذلك في مقولتها (قطعة نحيبها مني اي في الجنة).

اما عن تقبلها للمرض فذكرت انها في الاول لم تتقبل قط الى مع مرور فترة تفهمت بأن شيء لم يتغير وهذه مشيئة الله تعالى في قولها ( في الاول متقبلتش خلاص بالصبح من بعد لقيت روعي نهلك فروحي برك وحاجة ما راح تتبدل وما نقدرش نبذل القدر).

اما عن نظرتها للمستقبل وكيف ترى نفسها بعد تلقي العلاج وهل لها أمل؟ فقد ذكرت ان لديها امل ونظرة مستقبلية ايجابية بان تكون ناجحة وتواصل سير الحياه الحقيقية لأحلامها وامنياتها بان تكبر ابناؤها وتوصلهم الى اماكن يضمنون مستقبلهم وان تكمل دور الام وتقوم برعاية أطفالها.

#### 4-5- عرض وتحليل نتائج المقياس :

في الاخير طبقنا اختبار الصلابة النفسي على الحالة ( ن.ح ) حيث انها كانت متعاونة جدا معنا واجابت على جميع الأسئلة بكل ثقة واستفسرت ايضا عن طيبع هذا الاختبار ولماذا اطبقه.

عند تطبيق اختبار الصلابة النفسية وذلك بوضع علامة x في العبار التي 95 على مقياس الصلابة النفسي، وحسب سلم تصحيح المقياس فان الدرجة 95 تنتمي إلى ( 79- 109 ) وهذا يعني أن مستوى الصلاة النفسي لدى الحالة الرابعة متوسط.

#### 4-6 التحليل العام للحالة الرابعة:

من خلال الملاحظة العيادية والمقابلة النصف موجهة ونتيجة التطبيق مقياس الصلابة النفسية الذي تحصلت فيه الحالة (ن.ح) على النتيجة 95 من المجال [ 79- 109 ]، تبين ان الحال لديها مستوى متوسط من الصلابة النفسية وهذا ما دعمته نتيجة دليل المقابلة التشخيصية مع الحالة في قولها " هذا ابتلاء تا ربي وما نقدر نبذل حتى شيء ( الحمد لله على كل حال).

5-لتحليل العام لحالات الدراسة:

بعد تحليل كل حاله على ضوء ادوات الدراسة ( الملاحظة، العيادية، المقابلة نصف موجهه ومقياس الصلابة النفسية) تبين ان الحالات الأربعة المدروسة لديهم مستوى يتراوح بين المتوسط والمنخفض من هذا الأخير ( مستوى الصلابة النفسية).

الحالة الأولى (ز. ع) والحالة الثانية (ش. ع) على مستوى منخفض من الصلابة النفسية، حيث تأكد ذلك من خلال نتائج مقياس الصلابة النفسية ( محمد مخيمر 2002) المطبق في هذه الدراسة، حيث تحصلت الحالة الاولى على الدرجة 77 والحالة الثانية على الدرجة 70 مما تبين ان مستوى الصلابة لديهم منخفض.

وذلك راجع الى مرض السرطان الذي اثر عليهم من الناحية النفسية خاصة في انخفاض مستوى الصلابة النفسية لديهم، والخوف من المرض وعدم قدرتهم على مواجهة الضغوطات وتفكيرهم المنحصر حول اصابتهم بالمرض الخبيث.

حيث قد سجلنا عند الحالة الثالثة (ف. ع) والحالة الرابعة (ح. ن) مستوى متوسط من الصلابة النفسية وهذا ما اثبته نتائج مقياس الصلابة النفسية لمحمد مخيمر ( 2002) المطبق في هذه الدراسة، حيث تحصلت الحالة الثالثة على الدرجة ( 88) والحالة الرابعة على الدرجة ( 95) مما تبين ان مستوى الصلابة النفسية لديهم متوسط.

وذلك راجع الى الدعم النفسي والرعاية النفسية المتحصل عليهما من طرف الأسرة والتكفل النفسي في مصالحة الاورام السرطانية، والى مدى تمتع الحالتين بالإصرار على مواجهة المرض وتمسكهم الشديد بالحياة.

6-مناقشه وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

من خلال المقابلات العيادية مع الحالات الأربعة وتطبيق اختبار الصلابة النفسية والنتائج المتواصل إليها تبين ان الفرضية العامة والتي تنص على ان الفرضية تتحقق لدى الحالة الاولى والثانية فالمستوى منخفض من الصلابة النفسية وذلك راجع لخطورة المرض الخبيث وصعوبة علاجه بشكل عام وخسارتهم عضو حساس في الجسم واعتقادهم حول المعاناة الشديدة والموت المحتم، وعدم وجود دعم نفسي و وصول الفرد الى درجة منخفضة من التقبل.

اما النتائج المتواصل إليها مع الحالة الثالثة والرابعة والتي تنص على ان الفرضية لم تتحقق والتي تبين ان مستوى الصلابة النفسية متوسط لأنه وبالرغم من معاناتهم الشديدة مع هذا المرض وتأثير العلاج والتغيرات التي طرأت عليهم في حياتهم والعجز الذي يعيشونه، الا انها قادره على تجاوز كل ما يسببه المرض من مشاكل وانها على استعداد ان تتصدى للمرض وتمسكها بالحياة وقدرتها على المواجهة وتحقيق حياة مستقرة على الصعيد النفسي والاجتماعي، وهذا لوجود دعم نفسي حقق لها درجة عالية من التقبل والصلابة النفسية. ومكوناتها تعمل كمتغير ببيكولوجي يخفف إلى حد كبير من تأثيرات الاحداث الناجمة عن معاناة امرأة سرطان الثدي، وانها احد السبل للوصول بالفرد الى درجة عالية من تقبل الصدمات التي تحل على المريضة جراء المرض، وكذلك تعمل عكس ذلك

وانها تحمل تلك الصدمة نتيجة التعرض لسرطان الثدي ويوجد من النساء من تتقبله فهناك من يتمتعن بصلابة نفسية متوسطة ذلك المنخفضة.

وهذا ما تتفق معه دراسة هونغ وعبد القادر ( 2013)، حول الصلابة النفسية وعلاقتها مع التوتر الضغوطات النفسية والجسمية، وان نسبة المصابات بسرطان الثدي نسبة صغيرة فقط من لديهن صلابة مرتفعة لان الغالبية لها مستوى منخفض وليس لديهن القابلية لمواجهة هذا المرض الخبيث والتأقلم معه وهذا راجع لعدم وجود دعم نفسي من الاصدقاء والاقربين والعاملين في القطاعات التربوية.

### خلاصه الفصل:

لقد تم عرض في هذا الفصل تحليل المقابلات العيادية التي اجريت مع الحالات والنتائج المتوصل اليها من خلال تطبيق اختبار الصلابة النفسية وفي الاخير تم التفسير ومناقشة نتائج كل فرضية وربطها بالدراسات السابقة تبين أن الفرضية تحققت لدى الاولى والثانية ولم تتحقق لدى الحالة الثالثة والرابعة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه و التوصل اليه من نتائج حسب دراستنا حول مستوى الصلابة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، نخرج بنتيجة الى ان أهم ما تبني عليه نفسية المرضى المصابين بسرطان الثدي هي الحفاظ على الاداء النفسي، خاصة وانه يتضح لنا ان تلقي خبر اصابة المرأة بسرطان الثدي يعتبر خبر مفجع وصدمي لها، وقعه قوي وعنيف عليها لأن المرض قد مسى احد الاعضاء الاكثر رمزية لها ولذلك تكون المرونة النفسية هنا من خلال عده عوامل التي تعمل كمصدر يخفف من اثر الضغوط ومنها الدعم الإجتماعية، في الانفعالات والسيطرة، اضافة الى ضرورة التزام المصابة بمسؤولياتها قدر المستطاع وكذلك القيم الدينية والعلاقات الشخصية، بالإضافة الى قوة الشخصية او قوة الانا وتقدير الذات، والتركيز على حل المشكلات وكل هذه العوامل تعمل مع بعض لتساعد الشخص على مواجهة الصعاب و الضغوطات وذلك لتكوين صلابه نفسية بالإضافة الى الاهتمام بثقافة النفسية والصحية في كل ما يتعلق بمرض السرطان للوقاية منه.

## الاقتراحات والتوصيات:

في ضوءي ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج فإننا نتقدم ببعض التوصيات والاقتراحات التالية:

- ✓ تكثيف اعداد برامج نفسية ارشادية واجتماعية لتعزيز الصلابة النفسية عند المرأة المصابة بسرطان الثدي بهدف الوصول الى صحه نفسيه أفضل.
- ✓ انشاء اقسام خاصة بالأورام السرطانية تتكفل بالعلاج الطبي والنفسي للمصابات بسرطان الثدي.
- ✓ التوعية بمرض السرطان الثدي وتشجيع النساء للقيام بالفحص الدوري للثدي حفاظا على سلامتها.

## قائمة المراجع:

### قائمة المراجع:

- 1) عبد الناصر الجندلي ( 2007). تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية: الجزائر، ديوان المطبوعات، ط 2.
- 2) عبد الرحمن العيسوي ( 1999). مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفيزيولوجية والنفسية: دار العلوم العربية للطباعة.
- 3) سعادي وردة ( 2008 / 2009). سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي واستراتيجيات المقاومة: جامعة الجزائر، مذكرة الماجستير.
- 4) احمد بن مرسللي ( 2003). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال: الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 5) جابر، محمد جبر ( 2004). تقدير الذات وعلاقته بالوجود الافضل لدى مرضى السرطان مقارنة بالاصحاء: مصر، القاهرة، مجلة الدراسات العربية في علم النفس، دار الغريب، المجلد 4، العدد 4.
- 6) زينب نوفل، احمد راضي ( 2008). الصلابة النفسية لدى الأمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- 7) مها ارناووط ( 2003). سرطان الثدي وفهم خيارات العلاج: عمان، مركز الحسين للسرطان.
- 8) احمان لبنى ( 2011). مصادر الضغط النفسي لدى عينه من المصابين بسرطان الدم: مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 24.
- 9) هارتمان لين، تشارلز ( 2005). دليل سرطان النساء: لبنان، الدار العربية للعلوم.
- 10) شويخ هناء أحمد ( 2007). استراتيجيات تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية: مصر، اتراك للنشر والتوزيع.
- 11) عبد الرحمن جازية ( 2007). كيف تحمي نفسك من السرطان: من الولايات المتحدة الأمريكية.
- 12) احمد بن عبد الله محمد العيافي ( 2010). نفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث: رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 13) محمد محمد عودة ( 2010). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة: مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

- 14) ياغي، شاهر يوسف ( 2006). الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية: مذكره ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- 15) سيد احمد الهماص ( 2002). الناهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة: مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد 31، المجلد الأول.
- 16) دعمس، مصطفى نمر ( 2008). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته: عمان، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- 17) شيداي راضية (2021). الصلابة النفسية وعلاقتها بإدارة الضغوط: جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 18) زينب محمد شقير (2002). السيكوسوماتية: مصر، مكتب النهضة المصرية.
- 19) زريق، آية علي ( 2015). تحري العلاقة بين اضطرابات الغدة الدرقية وسرطان الثدي: مذكره ماجستير، جامعة حلب.
- 20) محمود عبد الله ( 2017). الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من الأمهات السوريات النازحات إلى محافظة اللاذقية: شهاده ماجستير، جامعة تشرين.
- 21) زينب صعب ( 2016). مدخل إلى مناهج البحث اللغوي: الخرطوم، مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.
- 22) صالح معاليم ( 2008). محاضرات في الأمراض النفسية الجسدية: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 23) فاطمة النبوية (2002). سرطان الثدي: جامعه الدلتا للعلوم والتكنولوجيا.
- 24) مفتاح محمد عبد العزيز (2010). مقدمة في علم نفس الصحة: عمان، الأردن، دار وائل للنشر.
- 25) فاروق السيد عثمان (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية: القاهرة، دار الفكر العربي ، ط 2.
- 26) فاتح سعيد (2014 / 2015). الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر.
- 27) حجار، بشير إبراهيم محمد (ب ت). التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات: مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- 28) مزيودي هنادي (2013). سرطان الثدي: دار المؤلف.
- 29) ناجي الصغير (2005). ألف باء أمراض الثدي من الوقاية إلى العلاج: لبنان، بيروت، الدار العربية للعلوم.

- (30) علي شمس (2005). سرطان الثدي (بعض الوقائع): الجمعية اللبنانية لأطباء التورم الخبيث، (د، ط).
- (31) منصور حبيب (2010). معجم الأمراض وعلاجها: أول معجم شامل بكل مصطلحات علم الإجتماع المتداولة في العالم وتعريفاتها، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- (32) عوض روان احمد (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بالأحداث الضاغطة: مذكرة ماجستير، جامعة دمشق.
- (33) أحلام مرزاق (2019/2018). الصدمة النفسية عند النساء مبتورات الثدي: دراسة عيادية لثلاث حالات بمركز مكافحة الأورام السرطانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة سطييف.
- (34) مزلقوف وفاء (2014/ 2013). استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان: شهادة الماجستير، جامعة الهضاب.
- (35) بني مصطفى، منار سعيد (2016). صورة الجسد وبعض المتغيرات على التنبؤ بالاكنتاب لدى مريضات سرطان الثدي في الأردن: الجامعة الأردنية.
- (36) البكوش خيرة عبد الله (2014). العلاقة بين الأمل والشعور بالألم لدى عينة من مرضى السرطان: المجلة الجامعية، المجلد الثاني، العدد 16، قسم علم النفس بكلية الآداب والعلوم جامعه الزاوية.
- (37) كرعوس مريم عيسى حسين (2012). مرض السرطان في قطاع غزة دراسة في الجغرافية الطبية: رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (38) الشقران، رافع، الكركي (2016). الدعم الاجتماعي المدرك لدى مريضات سرطان الثدي في ضوء بعض المتغيرات: المجلة الأردنية، مجلد 12، عدد 1.
- (39) جولتان حجازي (2009). مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة، تحلت النجاح للأبحاث، مجلد 24.
- (40) النجار أريج (2013). سرطان الثدي وخيارات العلاج: الرياض، جمعية زهران لسرطان الثدي.
- (41) صادق عكية (2014). أيهما أشد خطورة مرض السرطان أو مرض الاكنتاب: عمان، صفاء للنشر والتوزيع.
- (42) عماري حنان (2013 / 2012). الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي: شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر.
- (43) صبييرة فؤاد إسماعيل، رزان معلا (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من مريضات سرطان الثدي: مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين.

- 44) بوخالفة سميرة ( 2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية في بعض ثانويات مدينة تقرت، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.
- 45) بشير العتيبي ( 2008 ). اتخاذ القرار وعلاقاته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين بمحافظة الطائف: رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية جامعة أم القرى.
- 46) مخيمر عماد (1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، متغيرات وسطية في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي: المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- 47) محمد زهير راضي عليوي (2012). العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الاعاقة الحركية في الضفة الغربية: مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- 48) kabasa (1979) stresful Live évents : Personality and social psychology
- 49) المفرجي والشهري ( 2008). الصلابة النفسية وعلاقتها بجوده الحياه لدى طلبه كليه التربية: جامعه الدمام، مذكرة ماجستير، جامعة الملك فيصل.
- 50) Larousse médical 1999 librairie Larousse Paris France. 9eme et.
- 51) عبد الناصر الرابعة (2017). الإرشاد الاسري لذوي الامراض المزمنة : مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية.
- 52) ابو عيشه زاهده ، تيسير عبد الله ( 2012 ). اضطرابات ما بعد الصدمة: عمان، الأردن، دار وائل.
- 53) شدمي رشيدة ( 2015 ). واقع الصحة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي: اطروحة لنيل شهاده الدكتوراه في علم النفس العيادي ، جامعه ابي بكر القايد تلمسان.
- 54) موسى ثابت عبد العزيز (2012). الضغوط والخبرات النفسية الصادمة ردود أفعال وتدخل: غزة ، فلسطين ، مؤسسة العلوم النفسية العربية.
- 55) ديكسون مايك (2013). سرطان الثدي :ترجمة هنادي مزبودي، الرياض، دار المؤلف
- 56) فاسي امال (2011). الاكتئاب الاساسي لدى مريض السرطان كالنشاط عقلي مميز: رساله ماجستير، جامعه منتوري، قسنطينة.
- 57) الببيدقار تنهيد (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبه كليه التربية: مجله ابحات كليه التربية الأساسية.
- 58) سامر، جميل رضوان ( 2012 ). الصحة النفسية: عمان، دار المسيرة.

59)J. Sanglier et autres 2003 cancer du sein questions et réponses au quotidien, Masson Paris 2e Étage.

(60) الجمعية الملكية للتوعية الصحية: سرطان الثدي: الكشف المبكر والعلاج [ على الخط]، متوفر على العنوان:

(www.w. Philadelphia. Educ-jo/pccademics/ cancer- PPT)

تاريخ الزيارة: 2015/04/15 على الساعة:10:00 سا

(61) مجلس السرطان استراليا (2012). مركز فحص اسدي لغرب استراليا: الكشف المبكر عن سرطان الثدي early detection of breast cancer صحيفة الحقائق، استراليا [ على الخط] متوفر على العنوان www.concerouncil.com.au

تاريخ الزيارة: 2015 / 4 / 25 على الساعة 14:00 سا

(62) بن بجل منور الشمري محمد (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المصابين ببعض الأمراض السيكوسوماتية: الرياض، دراسة تطبيقية على عينة اكلينيكية في مستشفى الملك خالد العام محافظة حفر الباطن.. رسالة الماجستير غير منشورة في العلوم الاجتماعية والنفسية، تخصص رعاية والصحة النفسية.

(63) يوسف حده (2012).فاعلية برنامج ارشادي (معرفي- سلوكي) في تنمية بعض المتغيرات من الضغوط النفسية، لدى طلبة الجامعة دراسة شبه تجريبية، رساله دكتوراه غير منشورة في علم النفس، جامعه باتنة.

(64) الحسن بن حسن محمد (2012). الصلابة النفسية والمساندة الإجتماعية والاكنتاب لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظه جده :مذكره ماجستير، جامعه ام القرى.

(65) بوسنه عبد الوافي زهير (2012).علم النفس والنمو والنظريات الشخصية: قسنطينة ،الجزائر، دارالهدى.

(66) الاحمدي سليم (2007). المرونة: الرياض، مؤسسه الامة للنشر والتوزيع.

(67) اللحام محمد (2005). قاموس لغوي عام "القاموس العربي عربي"، لبنان، دارالكتب العلمية.

(68) عمور، روبي، قاسمي (2013) . مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: المسيلة ، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم ،العدد العاشر.

(69) باللوم وحنصالي (2013). المقاربة النظرية لإحدى سمات الشخصية المناعية الصلابة النفسية :مجله علوم الإنسان والمجتمع (8)- 71-2-287-21.

70) Anaut Marie (2003)- la résilience suroumatismes, Lyon (France)

(71) الصفدي رولا مجدي هاشم (2013). المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والارامل بمحافظه غزه : رسالة ماجستير، جامعة غزة الأزهر.

- (72) ابن منظور، محمد بن مكرم (1999). لسان العرب: الجزء السابع-الجزء الثاني عشر، بيروت، دارصادر.
- (73) حنصالي، مريامة (2013). المقاربة النظرية لإحدى سمات الشخصية المناعية للصلاية النفسية: مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 8، ديسمبر.
- (74) مفتاح محمد عبد العزيز (2010). مقدمة في علم النفس الصحة: عمان، الأردن، داروائل للنشر.
- (75) برنامج المفسر سرطان الثدي [د ط]، معهد التثقيف الصحي [د م]، 2010، ص 5. [على الخط]، على العنوان :  
www.Sehha.com تاريخ الزيارة 23 4 2015 على الساعة 13:00 سا.
- (76) Maddie.SR (2004). hardness : Anopertinolation of existential Courage, Journal of humanistic psychology.44(3)279.298
- (77) Funk S,C ( 1992). Hardness : Review of theory and research. health psychology vol.11nos:335-345
- (78) سعيدة فاتح ( 2015 ). الصلاية النفسية لدى المرأه المصابة بسرطان الثدي: مذكره ماستر، جامعه محمد خيضر.
- (79) احمد العياني ( 1432 هـ). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتبقيات: الجامعة الأردنية.

## قائمة الملاحق

دليل المقابلة:

المحور الأول : البيانات الشخصية :

الإسم:

السن:

الجنس:

المستوى التعليمي:

الحالة الاجتماعية:

الحالة الاقتصادية:

السوابق المرضية العائلية:

هل تعيش في منزل العائلة ام بيت مستقل؟

المحور الثاني: محور العلاقات الاجتماعية:

هل علاقتك جيدة مع زوجك؟

الجو العائلي الذي تعيش فيه؟

هل لديك اولاد؟ كم ؟ وكيف علاقتك معهم ؟

المحور الثالث: الحياة مع المرض

ما هو سبب توجيهك للطبيب لأول مرة حتى علمت بمرضك؟

ماهي الاعراض التي ظهرت عليك ؟

عندما علمت بمرضك .هل بدأت بالعلاج الكيماوي؟

هل قمت باستئصال ثديك؟

المحور الرابع: الصلابة النفسية

عندما علمت بمرضك لأول مرة كيف كانت ردة فعلك؟

## الملاحق

---

هل كنت متقبلة و كانت لديك الإرادة للمواجهة؟

هل كان لديك دعم نفسي ؟

ما هو احساسك بعد العلاج و تغير شكلك ؟

هل كنت تتأثري بنظرة الناس و العائلة؟

**المحور الخامس: النظرة للمستقبل**

الى ماذا تطمحين في المستقبل؟

هل لديك أمل و نظرة ايجابية أم العكس؟

ما لذي تريدین تحقيقه بعد التخلص من العلاج؟

كيف ترى نفسك في المستقبل بعد تلقي العلاج ؟

## الملاحق

عماد محمد أحمد مخيمر (2002)

الاسم: ز. ع

السن: 52 سنة

المهنة: ربة منزل

المستوى لتعليمي: اولى ابتدائي

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المستوى الاقتصادي: متوسط

مدة الاصابة بالمرض: 9 سنوات

تعليمات:

-فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة. اقرأ أكل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة لديك. أجب عن كل العبارات.

العبارة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1-مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فاني استطيع تحقيق أهدافي.		X		
2-اتخذ قراراتي بنفسى ولات تملى علي من مصدر خارجي.			X	

## الملاحق

3	X			3- أعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .
3	X			4-قيمة الفرد تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه.
1			X	5-عندما اضع خططتي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .
0			X	6-أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.
2			X	7-معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة .
3	X			8-نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ.
0			X	9-لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد.
3	X			10-اعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من اجله.
1		X		11-أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا.
1			X	12-اعتقد ان الحياة كفاح التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على بمواجهتها.
3	X			13-لدي مبادئ وفجم ألتزم بها وأحافظ عليها .
2		X		14-اعتقد ان الشخص الذي يفشل يعود ذلك الى اسباب تكمن في شخصيته
2		X		15-لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى انتهي من حل اي مشكلة تواجهني.
1		X		16-لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها.
1			X	17-أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيبي.
3	X			18-عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قواي وقدراتي .
0			X	19-أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.
1			X	20-أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح
1		X		21-اكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات
3	X			22-أبادر بالوقوف الى جانب الاخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .
1		X		23-أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا مهما في حياتي.
0			X	24-عندما انجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.
3			X	25-اعتقد ان الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد.
2		X		26-أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .
2		X		27-أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على

## الملاحق

					حليها.
3			X		28-اهتمامي بالأعمال والانشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي .
3	X				29-اعتقد أن العمل السيئ وغير الناجح يعود الى سوء التخطيط.
0			X		30-لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.
3	X				31-ابادر بعمل اي شيء اعتقد انه سيفيد اسرتي ومجتمعي
2			X		32-اعتقد ان تأثيري قوي على الاحداث التي تقع لي
3	X				33-ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدرتي على حلها.
1			X		34-اهتم بما يحدث حولي من قضايا واحداث.
2		X			35-اعتقد ان حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم .
1		X			36-ان الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .
0	X				37-ان الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب ان نحياها.
0	X				38-ان النجاح الذي احققه بجهدتي هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي احققه بالصدفة.
1			X		39-اعتقد ان الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة.
2		X			40-اشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر في مساعدتهم
3	X				41-اعتقد ان لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث.
0	X				42-أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية
2		X			43-اهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك.
1			X		44-اخبط لأمور حياتي ولا اتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية.

3	X				45-إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.
0	X				46- أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي حتى اذا تغيرت الظروف.
2			X		47- أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.
0				X	48- أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.

## الملاحق

عماد محمد أحمد مخيمر (2002)

الاسم: ش. ع.

السن: 54 سنة

المهنة: ربة منزل

المستوى لتعليمي: الخامسة ابتدائي

الحالة الاجتماعية: أرملة

المستوى الاقتصادي: متوسط

مدة الإصابة بالمرض: 3 سنوات

تعليمات:

-فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة. اقرأ أكل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة لديك. أجب عن كل العبارات.

العبارة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1- مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فاني استطيع تحقيق أهدافي.		X		
2- اتخذ قراراتتي بنفسي ولات تملئ علي من مصدر خارجي.			X	

## الملاحق

	كثيرا	متوسطا	قليلا	لا	العبارات
0				X	3- أعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .
3	X				4-قيمة الفرد تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه.
1			X		5-عندما اضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .
0				X	6-أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.
2			X		7-معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة .
3	X				8-نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ.
0				X	9-لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد.
0				X	10-اعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من اجله.
1		X			11-أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا.
1			X		12-اعتقد ان الحياة كفاح التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على بمواجهتها.
3	X				13-لدي مبادئ وفجم ألتزم بها وأحافظ عليها .
2		X			14-اعتقد ان الشخص الذي يفضل يعود ذلك الى اسباب تكمن في شخصيته
2		X			15-لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى انتهي من حل اي مشكلة تواجهني.
1		X			16-لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها.
1				X	17أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي.
3	X				18-عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قواي وقدراتي .
0				X	19-أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.
1			X		20-أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح
1		X			21-اكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات
3	X				22-أبادر بالوقوف الى جانب الاخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .
1		X			23-أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا مهما في حياتي.
0				X	24-عندما انجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.
3				X	25-اعتقد ان الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد.

## الملاحق

2		X			26-أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .
2		X			27-أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها.
3			X		28-اهتمامي بالأعمال والانشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي .
3	X				29-اعتقد أن العمل السيئ وغير الناجح يعود الى سوء التخطيط.
0			X		30-لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.
3	X				31-ابادر بعمل اي شيء اعتقد انه سيفيد اسرتي ومجتمعي
2			X		32-اعتقد ان تأثيري قوي على الاحداث التي تقع لي
3	X				33-ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدرتي على حلها.
1			X		34-اهتم بما يحدث حولي من قضايا واحداث.
2		X			35-اعتقد ان حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم .
1		X			36-ان الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .
0	X				37-ان الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب ان نحياها.
0	X				38-ان النجاح الذي احققه بجهدني هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي احققه بالصدفة.
1			X		39-اعتقد ان الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة.
2		X			40-اشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر في مساعدتهم
3	X				41-اعتقد ان لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث.
0	X				42-أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية
2		X			43-اهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك.
1			X		44-اخطط لأمور حياتي ولا اتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية.

3	X				45-إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.
0	X				46- أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي حتى اذا تغيرت الظروف.
2			X		47- أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.
0			X		48- أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.

## الملاحق

عماد محمد أحمد مخيمر (2002)

الاسم: ف.ع

السن: 41 سنة

المهنة: ربة منزل

المستوى لتعليمي: سادسة ابتدائي

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المستوى الاقتصادي: متوسط

مدة الاصابة بالمرض: 6 سنوات

تعليمات:

-فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة. اقرأ أكل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة لديك. أجب عن كل العبارات.

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1- مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فاني استطيع تحقيق أهدافي.				X
2- اتخذ قراراتتي بنفسي ولات تملئ علي من مصدر خارجي.			X	

## الملاحق

	كثيرا	متوسطا	قليلًا	لا	العبارات
3	X				3- أعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .
3	X				4-قيمة الفرد تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه.
2		X			5-عندما اضع خططي المستقبلية أكون متأكدًا من قدرتي على تنفيذها .
2		X			6-أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.
1		X			7-معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة .
3	X				8-نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ.
2					9-لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد.
3	X				10-اعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من اجله.
0	X				11-أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا.
3	X				12-اعتقد ان الحياة كفاح التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على بمواجهتها.
3	X				13-لدي مبادئ وفجم ألترم بها وأحافظ عليها .
2		X			14-اعتقد ان الشخص الذي يفضل يعود ذلك الى اسباب تكمن في شخصيته
2		X			15-لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى انتهي من حل اي مشكلة تواجهني.
0	X				16-لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها.
0				X	17أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي.
3	X				18-عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قواي وقدراتي .
2		X			19-أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.
0				X	20-أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح
1		X			21-اكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات
3	X				22-أبادر بالوقوف الى جانب الاخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .
1		X			23-أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا مهما في حياتي.
0				X	24-عندما انجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.
1		X			25-اعتقد ان الانصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد.
3	X				26-أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .
2		X			27-أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها.

## الملاحق

0	X			28-اهتمامي بالأعمال والانشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي .
2		X		29-اعتقد أن العمل السيئ وغير الناجح يعود الى سوء التخطيط.
3	X			30-لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.
3	X			31-ابادر بعمل اي شيء اعتقد انه سيفيد اسرتي ومجتمعي
1		X		32-اعتقد ان تأثيري قوي على الاحداث التي تقع لي
2		X		33-ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدرتي على حلها.
3	X			34-اهتم بما يحدث حولي من قضايا واحداث.
1		X		35-اعتقد ان حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم
3			X	36-ان الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .
1		X		37-ان الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب ان نحياها.
0	X			38-ان النجاح الذي احققه بجهدتي هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي احققه بالصدفة.
3	X			39-اعتقد ان الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة.
3	X			40-اشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر في مساعدتهم
2		X		41-اعتقد ان لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث.
0	X			42-أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية
3	X			43-اهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك.
0			X	44-اخبط لأمور حياتي ولا اتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية.

3	X			45-إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.
0	X			46- أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي حتى اذا تغيرت الظروف.
1			X	47- أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.
2		X		48- أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.

## الملاحق

عماد محمد أحمد مخيمر (2002)

الاسم: ح. ن.

السن: 74 سنة

المهنة: ربة منزل

المستوى لتعليمي: بكالوريا

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المستوى الاقتصادي: متوسط

مدة الاصابة بالمرض: 8 سنوات

تعليمات:

-فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة. اقرأ أكل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة لديك. أجب عن كل العبارات.

العبارة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1- مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فاني استطيع تحقيق أهدافي.				X
2- اتخذ قراراتي بنفسى ولات تملى علي من مصدر خارجي.			X	
العبارة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
3- أعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .				X
4- قيمة الفرد تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه.				X
5- عندما اضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .			X	
6- أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.				X
7- معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة .				X
8- نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ.				X
9- لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد.				X
10- أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من اجله.				X
11- أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا.				X
12- أعتقد ان الحياة كفاح التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على بمواجهتها.				X

## الملاحق

0	X			13-لدي مبادئ وفجيم ألتزم بها وأحافظ عليها .
0			X	14-اعتقد ان الشخص الذي يفشل يعود ذلك الى اسباب تكمن في شخصيته
3	X			15-لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى انتهي من حل اي مشكلة تواجهني.
0	X			16-لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها.
2		X		17-أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي.
3	X			18-عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قواي وقدراتي .
2		X		19-أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.
3	X			20-أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح
1		X		21-أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات
3	X			22-أبادر بالوقوف الى جانب الاخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .
1		X		23-أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا مهما في حياتي
0	X			24-عندما انجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.
0	X			25-اعتقد ان الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالهم عمل جيد.
2		X		26-أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .
0	X			27-أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها.
2		X		28-اهتمامي بالأعمال والانشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي .
3	X			29-اعتقد أن العمل السيئ وغير الناجح يعود الى سوء التخطيط.
3	X			30-لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.
3	X			31-أبادر بعمل اي شيء اعتقد انه سيفيد اسرتي ومجتمعي
1		X		32-اعتقد ان تأثيري قوي على الاحداث التي تقع لي
2		X		33-أبادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدرتي على حلها.
0			X	34-اهتم بما يحدث حولي من قضايا واحداث.
1		X		35-اعتقد ان حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم .
0	X			36-ان الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .
0	X			37-ان الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب ان نحياها.
0	X			38-ان النجاح الذي احققه بجهدتي هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي احققه بالصدفة.
0	X			39-اعتقد ان الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة.
1		X		40-اشعر بالمسؤولية اتجاه الاخرين وأبادر في مساعدتهم
2		X		41-اعتقد ان لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث.
2		X		42-أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية
3	X			43-اهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك.
3	X			44-أخطط لأمور حياتي ولا اتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية.

## الملاحق

3	X				45- إن التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.
1		X			46- أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي حتى اذا تغيرت الظروف.
1		X			47- أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.
2		X			48- أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.

## الملاحق

### قائمة الصلابة النفسية

عماد محمد أحمد مخيمر (2002)

الاسم:

المهنة

المستوى التعليمي

الحالة الاجتماعية :

المستوى الاقتصادي:

مدة الإصابة بالمرض:

تعليمات:

-فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة. اقرأ أكل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة لديك. أجب عن كل العبارات.

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1- مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فاني أستطيع تحقيق أهدافي		X		
2- اتخذ قراراتي بنفسى ولات تملى علي من مصدر خارجي			X	

## الملاحق

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
3- أعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .				×
4-قيمة الفرد تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه.				×
5-عندما اضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .		×		
6-أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها .	×			
7-معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة .		×		
8-نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ .				×
9-لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد.	×			
10-اعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من اجله.				×
11-أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا.			×	
12-اعتقد ان الحياة كفاح التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على بمواجهتها.		×		
13-لدي مبادئ وفجم ألتزم بها وأحافظ عليها .				×
14-اعتقد ان الشخص الذي يفضل يعود ذلك الى اسباب تكمن في شخصيته			×	
15-لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى انتهي من حل اي مشكلة تواجهني.				
16-لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها.			×	
17-أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي.				
18-عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قواي وقدراتي .				×
19-أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.				
20-أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح		×		
21-اكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات			×	
22-أبادر بالوقوف الى جانب الاخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .				×
23-أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا مهما في حياتي.			×	
24-عندما انجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.	×			
25-اعتقد ان الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالهم عمل جيد.	×			
26-أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .			×	

## الملاحق

2		×		27-أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها.
3			×	28-اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي .
3	×			29-اعتقد أن العمل السيئ وغير الناجح يعود الى سوء التخطيط.
0			×	30-لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.
3	×			31-ابادر بعمل اي شئ اعتقد انه سيفيد اسرتي ومجتمعي
2			×	32-اعتقد ان تأثيري قوي على الاحداث التي تقع لي
3	×			33-ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدرتي على حلها.
1			×	34-اهتم بما يحدث حولي من قضايا واحداث.
2		×		35-اعتقد ان حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم .
1		×		36-ان الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .
0	×			37-ان الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب ان نحياها.
0	×			38-ان النجاح الذي احققه بجهدتي هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي احققه بالصدفة.
1			×	39-اعتقد ان الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة.
2		×		40-اشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر في مساعدتهم
3	×			41-اعتقد ان لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث.
0	×			42-أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية
2		×		43-اهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك.
1			×	44-اخطط لامور حياتي ولا اتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية.

3	×			45-إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.
0	×			46- أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي حتى اذا تغيرت الظروف.
2			×	47- أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.
0			×	48- أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الصحة

مديرية الصحة لولاية قالمة.  
المؤسسة العمومية الإستشفائية ابن زهر.  
المديرية الفرعية للموارد البشرية.  
الرقم: ...../114/م.ف.م.ب/2022.

قالمة في 27 أفريل 2022

**رخصة تربص**

يسمح للطالبة: طبعان أمال، سلايمية صفاء، مشيد ميساء، شلاماط هديل،  
بصفتهم طالبة بالسنة الثالثة علم النفس العيادي، بجامعة 08 ماي 1945 - قائمة - كلية  
العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم: علم النفس، للقيام بدراسة ميدانية من أجل إنجاز  
بحث بعنوان: الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، على مستوى  
مصلحة: الأورام السرطانية، إبتداء من: 2022/05/27.

تباشر المعنيات الدراسة تحت إشراف رئيس المصلحة.

ع/ المدير

مدير الموارد البشرية  
عبدلأوي فسواد



نسخة إلى:

- رئيس المصلحة .
- المعنية،
- الملف